

التحفيز والاستجابة في شعر وفاة الشيخ أحمد نوي
(تحليل علم النفس الأدبي السلوكي)

البحث العلمي



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

اعداد الطالبة :
صافية نينج نور الزعيمة التريحة

رقم القيد : ٢١٢١٠٤٠٣٠٠٠٨

شعبة اللغة العربية و أدبها

كلية أصول الدين والأدب والعلوم لإنسانية

جامعة كياهي الحاج أحمد الصديق الإسلامية الحكومية جمبر

٢٠٢٥

التحفيز والاستجابة في شعر وفاة الشيخ أحمد نوي
(تحليل علم النفس الأدبي السلوكي)

البحث العلمي

مقدم للإستيفاء شرط من شروط الإختبار النهائي للحصول على الدرجة الجامعية الأولى
قسم اللغة العربية و أدبها بكلية أصول الدين والأدب والعلوم الإنسانية
بجامعة كيا هي أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر



صافية نينج نور الزعيمة التريحة

رقم القيد : ٢١٢١٠٤٠٣٠٠٠٨

شعبة اللغة العربية و أدبها

كلية أصول الدين والأدب والعلوم لإنسانية

جامعة كياهي الحاج أحمد الصديق الإسلامية الحكومية جمبر

٢٠٢٥

رسالة الموافقة من المشرفة

التحفيز والاستجابة في شعر وفاة الشيخ أحمد نوي
(تحليل علم النفس الأدبي السلوكي)

البحث العلمي

مقدم للإستيفاء شرط من شروط الإختبار النهائي للحصول على الدرجة الجامعية الأولى

قسم اللغة العربية و أدبا بكلية أصول الدين والأدب والعلوم الإنسانية

بجامعة كيا هي أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمر



رقم القيد: ٢١٢١٠٤٠٣٠٠٠٨

UNIVERSITAS ISLAM JEMBER
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

تمت الموافقة على هذا البحث العلمي من طرف المشرفة:


الدكتور ديفي سوجي ويندارية الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٨٠٧١٣٢٠١٩٠٣٢٠٠٨

الشعار

قَدْ نَاحَ رُوحِي بِذِكْرِ شَيْخِنَا نَوَوِي * وَلَمْ يَكْفِ مِنْ دُمُوعِ الْعَيْنِ وَالسَّحَبِ^١



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

¹ Abdullah Hamim, "Syair Ya Sakinal Qolby li Syaikhina Nawawi", 2023, video:0:37, <https://youtu.be/qA-knRAkMp4?si=vjNV6gZltL5BKE7>

الإهداء

أهدي هذا البحث العلمي الى:

١. والدي الحبيبين. أبي جماعين إسماعيل، وأمي أسوة حسنة اللذان أعطاني الحب والحنان في

تربيتي وتعليمي. أشكركم على كل ما قدمتموه لي من دعم ودعوات. وتوضيحات

وعمل دؤوب. أرجو أن أجعلهما دائماً فخورين وسعيدين بي، لذلك فإن كل إنجازي،

مهما كان صغيراً، هو من أجلهما. كلا الوالدين هما السبب الأكبر في نجاحي حتى

الآن.

٢. جميع مؤسس ومشايخ معهد مفتاح العلوم بانيوبوتيه لوماجانج، وكذلك جميع المدرسين،

الأساتيد والأستاذات في جامعة كياي حاجي أحمد صديق جمبر الإسلامية الحكومية.

٣. جميع عائلتي الذين يقدرّون دائماً كل إنجازي حتى الآن. وأخص الى أختي الكبيرة، صفى

النور الزكية أفكارنا صفري ليا التي وتقدم النصيحة والمساعدة لي عندما أواجه

صعوبات حتى الآن.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

٤. جميع أصدقائي وأصحابي والأشخاص الذين شجعوني ورافقوني وساعدوني بأي شكل

من الأشكال. جزاكم الله خيراً جميعاً على إحسانكم.

كلمة الشكر

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. ويأذن الله تعالى يتم هذا البحث على الوجه الأكمل. والباحثة في كتابة هذا البحث تدرك تماماً أن هناك جهات كثيرة ساهمت، ولجميع الأصدقاء الذين ساهموا في كتابة هذا البحث، وتود الباحثة أن تشكرهم على إخلاصهم حتى الآن، وخاصة أولئك الذين ساعدوا وأرشدوا الباحثة في كتابة هذا البحث وتدوينه وهم:

١. فضيلة الكريم، رئيس جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمير.

الأستاذ الدكتور الحاج حفني زين الماجستير.

٢. فضيلة الكريم، عميد كلية أصول الدين والأدب والعلوم الإنسانية في الجامعة كياهي

الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمير الشيخ الدكتور أخذ الأسرار الماجستير.

٣. فضيلة الكريم، رئيس قسم الدراسة الإسلامية بكلية أصول الدين والأدب والعلوم

الإنسانية في الجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمير، الدكتور وين

أصول الدين الماجستير.

٤. فضيلة الكريمة، رئيسة شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين والأدب والعلوم

الإنسانية في الجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمير، زعيمة الأصفياء

الماجستير.

٥. فضيلة الكريم ديفي سوجي ويندارية الماجستير، كمشرفة هذا البحث، التي فضلت

بالتوجيهات والإرشادات والاقتراحات القيمة في كتابة هذا البحث العلمي.

٦. فضيلة الكريم الشيخ عبدالله حميم الذي أرشدني وأعطى الإذن للباحثة بجعل شعره

موضوعاً لهذا البحث

وأخيراً، شعرت أن كتابة هذا البحث العلمي لم تكن كاملة، فهي بعيدة جداً عن

الكمال. لذا أرجو الاقتراحات والانتقادات والإرشادات لتكملة هذا البحث العلمي. ونسأل الله

الكريم أن تكون أعمالهم مقبولة.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

ملخص البحث

صافية نينج نور الزعيمة التريجة، ٢٠٢٤: التحفيز والاستجابة في شعر وفاة الشيخ أحمد نواوي: (تحليل علم النفس الأدبي السلوكي).

الكلمة الرئيسية: الشعر، علم النفس الأدبي، السلوكية

أحد أشكال الأدب هو الشعر. كأدب ملزم، غالباً ما يستخدم الشعر في التقاليد الإسلامية أو للدعوة أو التأمل. يمكن يكون الشعر أيضاً استجابة للأحداث الكبرى، مثل شعر الحزن على وفاة الشيخ أحمد نواوي للشيخ عبد الله حميم باسوروان. يمكن تحليل التحفيز والاستجابة في سياق الكتابة هذا الشعر باستخدام نظرية علم النفس الأدبي السلوكي.

وتركز هذا البحث هي (١) كيف يكون شكل التحفيز والاستجابة والتكيف الكلاسيكي في نظرية السلوكية جون ب واتسون الذين يؤثرون الشاعر في إنشاء ذلك الشعر (٢) ما هي رسالة الأخلاقية لشعر وفاة الشيخ أحمد نووي.

هذا البحث هو بحث نوعي بالنوع التحليلي مع التركيز بشكل رئيسي على تحليل النص باستخدام منهج نظرية علم النفس الأدبي السلوكي. استخدم هذا البحث تقنية جمع البيانات تحليل النص و مقابلة المتعمقة مع الشاعر. وتقنية تحليل البيانات المستخدمة هي التحليل الموضوعي. أما تقنية صحة البيانات المستخدمة فهي التثليث الذي يجمع بين نتائج تحليل المقابلات وتحليل النص.

وتتائج هذا البحث هي (١) أشكال المحفزات في شعر وفاة الشيخ أحمد نووي هي حدث الحزن يعني خبر وفاة الشيخ أحمد نووي، و يوم وفاة الشيخ أحمد نووي، و الكرامة الشيخ أحمد نووي. الاستجابات في هذا الشعر هي إنشاء هذا الشعر، و كل عبارة عن تلك الحدث الحزن، و شخصية الشيخ أحمد نووي. وأما التكيف الكلاسيكي في هذا الشعر هو عملية إنشاء الشعر تمكن فهمها على أنها نتيجة للتكيف الكلاسيكي، حيث يتم ربط التحفيز المحايد (الفكرة الشعرية) بالتحفيز غير المشروط (وفاة كالشيخ أحمد نووي) بحيث تصبح الفكرة تحفيزاً مشروطاً (يشير استجابة تعبيرية ٢) الرسالة الأخلاقية لهذا الشعر تدور حول قبول القدر الإلهي، وأهمية الاقتداء بالعلماء وعلومهم، والدعوة إلى الاقتداء بالصالح وترك إرث الخير الدائم.

فهرس

أ.		صفحة الموضوع
ب		رسالة الموافقة من المشرفة
ج		الشعار
د		الإهداء
هـ		كلمة الشكر
ز		ملخص البحث
ح		الفهرس
١		الباب الاول
١		أ. خلفية البحث
٥		ب. أسئلة البحث
٥		ج. أهداف البحث
٦		د. فوائد البحث
٧		هـ. تعريف المصطلحات
٩		و. هيكل البحث
١٠		الباب الثاني الدراسة المكتبية
١٠		أ. الدراسة السابقة
٢٠		ب. الدراسة النظرية
٢٠		١. علم النفس الأدبي
٢٣		٢. علم النفس الأدبي السلوكي
٢٥		٣. علم النفس الأدبي السلوكي لجون ب واتسون
٣٠		٤. التحفيز في نظرية السلوكية جون ب واتسون
٣١		٥. الاستجابة في نظرية السلوكية جون ب واتسون
٣١		٦. التكييف الكلاسيكي
٣٣		الباب الثالث مناهج البحث
٣٣		أ. المنهج والنوع البحث

٣٢	ب. مصادر البيانات
٣٤	ج. تقنيات جمع البيانات
٣٤	د. تقنيات تحليل البيانات
٣٤	هـ. صحة البيانات
٣٦	الباب الرابع : عرض البيانات و تحليلها
٣٦	أ. عرض البيانات
٥٠	ب. تحليل البيانات
٦١	الباب الخامس: الاختتام
٦١	أ. الخلاصة
٦٢	ب. الإقتراحات
٦٤	قائمة المراجع
٦٨	إقرار الطالبة
٦٩	ترجمة الكاتبة



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الأدب هو شكل من أشكال الأعمال التي يكتبها المؤلفون بهدف نقل المعلومات. وبالمقارنة مع الأعمال المكتوبة الأخرى، يتميز الأدب بمزايا من حيث الشكل والأصالة والجمال في نقل الغرض منه. وفقاً للقاموس الإندونيسى الكبير (KBBI)، الأدب هو كلمة أو لغة تستخدم في القصص والكتب. وفي نقل المعلومات الواردة فيها، يمكن أن يكون الأدب خيالياً أو غير خيالي². الأعمال الأدبية هي أعمال فنية ينقلها المؤلف من خلال وسيط اللغة. يتأثر الجمال في الأعمال الأدبية بقوة باللغة والجوانب الأخرى. ولذلك، يصف فيليك ووارن (Wellek & Warren) الأعمال الأدبية بأنها أعمال خيالية بوساطة اللغة التي يهيمن عليها الغرض الجمالي³.

هناك أشكال مختلفة من الأدب، بما في ذلك الشعر. ومن بين أشكال الأدب المتعددة، فإن الشعر له شكل مميز في نقل المعنى والرسالة التي يتضمنها سواء كانت رسالة أخلاقية أو دينية أو رداً على حدث مهم. في التقاليد الإسلامية، غالباً ما يُستخدم الشعر كوسيلة للدعوة والتأمل الروحي، أو كرد فعل على أحداث كبيرة لها معنى ديني عميق، وتؤثر على المجتمع الأوسع.

من الأشعار التي كُتبت كرد فعل لحدث كبير شعر يحتوي على رد على وفاة عالم ومشرف معهد سيداقرى وهو الشيخ أحمد نواوي. فوفاة عالم كبير مثل الشيخ أحمد نواوي

² Khaerunnisa, Dini Septiana, "MENGUAK SASTRA DALAM SEJARAH ISLAM", Pena Literasi, 2020, hal: 31

³ Rene Wellek dan Austin Warren, Teori Kesusastraan (Jakarta: Gramedia, 1993), hal. 14

حدث يهزّ المشاعر ويهزّ المجتمع أيضاً. ويتجلى ذلك في أجزاء شعر الرثاء في وفاة الشيخ نواوي في البيت الأول والثاني اللذين ستحلله الباحثة:

صاح السماء برحل شيخنا نواوي * وأرضنا قد بكّت مع دمة الأمام

كأنما كذّبت أخبار رحلته * ردت قلوب الأناس صدقة الألم

إلى جانب كونه معروفاً كمشرف على أكبر معهد في جاوة الشرقية، فإن الشيخ أحمد نواوي معروف أيضاً بأنه أحد الشخصيات التي قادت ولادة أكبر منظمة إسلامية في إندونيسيا (نخضة العلماء)^٤، ولذلك فإن وفاة الشيخ أحمد نواوي لم تحلب بالتأكيد حزناً عميقاً فحسب، بل تسببت أيضاً في تعبيرات وردود أفعال مختلفة من المجتمع. ومن بين ردود الفعل على هذا الحدث شعر كتب في ذكرى وفاته.

دور الشعر في هذا السياق كشكل من أشكال الاستجابة للأحداث الكبرى التي وقعت. يمكن لهذا الشعر أيضاً أن يكون وسيلة يمكن أن يستثير استجابات عاطفية وروحية وحتى اجتماعية من قرائها. لذلك، فإن هذا الشعر وثيقة الصلة بالموضوع عند دراستها باستخدام منهج علم النفس السلوكي. والسلوكية هي علم في علم النفس لا تناقش أن الأفراد لا يتعلقون بالجوانب العقلية بقدر ما يتعلق بالمؤثرات الخارجية.^٥ تأسس علم النفس السلوكي بجون ب.

⁴ Redaksi Sidogiri Net, "KH Nawawi bin Noerhasan (bagian i)" <https://sidogiri.net/2021/12/kh-nawawie-bin-noerhasan-bagian-i/> (Diakses pada 2021)

⁵ Hamruni, Irza A. Syaddad, Zakiah, Dewi Isnawati Intan Putri, *Teori Belajar Behaviorisme Dalam Perspektif Pemikiran Tokoh-Tokohnya*, Pascasarjana Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan UIN Sunan Kalijaga, Yogyakarta, 2021, hal: 1

واطسون (John B. Watson) وطورها ب. ف. سكينر (B. F Skinner) وقال إن سلوك

الإنسان أو تطوره يمكن أن يتغير لأنه يتأثر بالبيئة المحيطة به.^٦

وسبب اختيار الباحثة لهذا الشعر موضوعا للبحث هو أن هذا الشعر عمل أدبي محلي

يجب التعريف به على نطاق أوسع في المجتمع. كما أن هذا الشعر لها خلفية تاريخية لإبداعها لا

يعرفها معظم الناس على نطاق واسع. كما يوجد في هذا الشعر مقاطع جميلة للشاعر في صب

الحزن والشوق والتعبير عن الاحترام لعالم وشخصية عظيمة ومؤثرة في أكبر منظمة إسلامية في

إندونيسيا توفي، وهو الشيخ أحمد نواوي عبد الجليل سيداكري. ومن المرجح أن خلال طرح هذا

الشعر كموضوع البحث العلمي أن يتعرف القراء على الشعر ويفهموا ويستكشفوا بشكل أفضل

كيف تعكس الشعر مقصد الشاعر وغرضه.

والغرض من هذا البحث هو تحليل العلاقة بين التحفيز والاستجابة في السياق الذي

أنشئت فيه هذا الشعر وكيف كانت البيئة المحيطة عند إنشاء هذا الشعر. وستكشف نظرية علم

النفس الأدبي السلوكي كيف يمكن لحدث كبير مثل وفاة الشيخ أحمد نواوي أن يكون محفزاً له

تأثير كبير على مشاعر الشاعر وأفكاره بحيث يولد العملية الإبداعية لخلق العمل الأدبي أي

الشعر.

ويعتمد هذا البحث على المنهج الكيفي الذي تسعى من خلاله الباحثة إلى فهم متعمق

لحدث مثل وفاة الشيخ أحمد نواوي الذي أصبح محفزاً وأدى إلى الاستجابة لإبداع الشعر من

⁶ Cindy Wahyu Maulana Putri, skripsi: "Analisis Kepribadian Tokoh Utama Dalam Novel Catatan Juang Karya Fiersa Besari (Kajian Psikologi Sastra Behaviorisme)" (Jember: Universitas Muhammadiyah, 2022), hal: 5

وجهة نظر الشاعر. والطريقة المستخدمة في جمع البيانات في هذا البحث هي المقابلات المتعمقة لاستكشاف تجارب الشاعر ووجهات نظره واستجاباته العاطفية المتعلقة بالمحفز. ولذلك، فإن هذا البحث لن يزيد من المعرفة والفهم لمختلف العمليات الإبداعية في خلق العمل الأدبي فحسب، بل سيظهر أيضاً أن نظرية علم النفس الأدبي السلوكي، وخاصة نظرية جون ب. واتسون (John B. Watson)، يمكن أن تكشف عن التحفيز الذي يؤثر على استجابة الشاعر. يمكن لنظرية واتسون أن تكشف عن المحفز الذي يؤثر على فعل إبداع العمل الأدبي الشعري.

وقد سبق استخدام هذه النظرية أيضاً في الدراسات السابقة التي استخدمت في الغالب الروايات والمسرحيات مثل "تحليل علم النفس الأدبي (التحفيز والاستجابة) في رواية ربيعة لعزير نافيل مليكان (Azeez Naviel Malikan)" لملفتاح المفيد (Miftahul Mufid) (٢٠٢٤) جامعة نهضة العلماء سونان جيري بوجونيجورو^٧، و"الصراع الداخلي للشخصية الرئيسية في درام رئيسي بطلي (My Boss My Hero) للمخرج تويّا ساتو (Toya Sato) (دراسة علم النفس الأدبي)" لرحمة أ. ديار (Rahma A. Diar) (٢٠١٧) شعبة الأدب الياباني، كلية العلوم الثقافية بجامعة ديونيجورو في سيمارانج^٨، و"نظرة عامة على سلوك يانيس المتأثر بالبيئة الاجتماعية في رواية لا في سكولير (La Vie Scolaire) وجراند كوربس ملاد (Grand Corps Malade) لمهدي إدير (Mehdi Idir)" من تأليف ألفريزا إيكّا سابوترا (Alfriza Eka Saputra)

⁷ Miftahul Mufid, "Analisis Psikologi Sastra (Stimulus dan Respon) Dalam Novel Robi'ah Karya Azeez Naviel Malikan" (skripsi, Universitas Nahdlatul Ulama Diponegoro, 2024)

⁸ Rahma A. Diar, "Konflik Batin Tokoh Utama Dram My Boss My Hero Karya Sutradara Toya Sato (Kajian Psikologi Sastra)" (skripsi, Universitas Diponegoro Semarang, 2017)

(٢٠٢١) جامعة براويجايا.^٩ من المرجح أن يتضمن هذا البحث تجديداً في تطبيق نظرية علم النفس الأدبي السلوكي على الأعمال الأدبية الشعرية المحلية الإندونيسية من خلال بعض الأبحاث السابقة التي تم تقديمها.

ب. أسئلة البحث

وبناءً على الخلفية التي تم وصفها أعلاه، تركز الباحثة في هذا البحث على ما يلي

١. كيف تكون شكل التحفيز والاستجابة والتكيف الكلاسيكي في نظرية السلوكية جون

ب واتسون الذين يؤثرون الشاعر في إنشاء ذلك الشعر؟

٢. ما هي رسالة الأخلاقية لشعر وفاة الشيخ أحمد نووي؟

ج. أهداف البحث

وبناءً على أسئلة البحث، حددت الباحثة أهداف البحث على النحو التالي:

١. لمعرفة كيف تكون شكل التحفيز والاستجابة والتكيف الكلاسيكي في نظرية السلوكية

جون ب واتسون الذين يؤثرون الشاعر في إنشاء ذلك الشعر

٢. لتصوير الرسائل الأخلاقية التي تحتوي في شعر وفاة الشيخ أحمد نووي

⁹ Alvriza Eka Saputra, "Gambaran Perilaku Tokoh Yanis Yang Dipengaruhi Oleh Lingkungan Sosial Dalam Film *La Vie Scolaire* Karya Mehdi Idir dan Grand Corps Malade", (Tesis, Universitas Brawijaya Malang, 2021)

د. فوائد البحث

١. الجانب النظري

ترجو الباحثة أن يكون لهذه الدراسة فائدة في تطوير تطبيق النظرية النفسية، وخاصة السلوكية في الدراسات الأدبية، كما أنها تفيد فهماً لكيفية تأثير الأحداث الكبرى مثل وفاة شخصية ما على إبداع الأعمال الأدبية. بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أيضاً أن يوفر هذا البحث فهماً أعمق للعلاقة بين علم النفس والأدب.

٢. الفوائد العملية

(أ) لمحاضري اللغة العربية وأدبها

المرجو من هذا البحث ان يضيف إلى مصادر التدريس لمحاضري اللغة العربية وأدبها، وبخاصة التدريس المتعلق بعلم النفس الأدبي، أو أن يكون مرجعاً إضافياً للمحاضرين لشرح تطبيق علم النفس الأدبي، وبخاصة علم النفس السلوكي.

(ب) للطلاب

ترجو الباحثة أن تكون نتائج هذه الدراسة مرجعاً إضافياً للطلاب في كتابة الأطروحة، ومرجعاً إضافياً في تطبيق النظرية النفسية السلوكية على الأعمال الأدبية.

(ج) بالنسبة للمؤسسة (الجامعة الإسلامية الحكومية شيخ أحمد صديق جمبر)

المرجو من هذا البحث ان يضيف إلى ذخيرة البحث العلمي في النسبة للمؤسسة، وأن يفيد قيمة للمؤسسة في التأكيد الدراسي وأن يكون مرجعاً جديداً في تطبيق النظرية النفسية السلوكية.

(د) للباحثين الآخرين

فائدة نتائج هذه الدراسة للباحثين الآخرين هي إلهام لإيساع على تطبيق نظرية علم النفس السلوكي على الأعمال الأدبية، ويمكن الاستفادة منها كمرجع ومقارنة للباحثين في موضوعات مشابهة.

٥. تعريف المصطلحات

١. الشعر



وتعريف الشعر في اللغة العربية حسب روسكين (Ruskin) هو التعبير عن مشاعر المرء المعبر عنها بلغة أدبية.^{١٠} وبالإضافة إلى الفنون الجميلة والموسيقى، يعتبر الشعر أيضاً نوعاً جميلاً ورفيعاً من الأعمال الفنية عند العرب.^{١١} وللشعر أشكال متعددة في التعبير عن معانيه وأغراضه مثل الهجاء والغزل والثناء والمدح. والشعر في هذا البحث هو شعر رثاء.

¹⁰ As'adi Muhammad Ali, "Ulama Perintis Syair Melayu", *Jurnal Islam Nusantara*, no. 2, (Juni 2017) hal: 2

¹¹ جرجي زيدان، *تاريخ ادب اللغة العربية الجزء الأول*، (مصر، مطبعة الهلال)

٢. علم النفس الأدبي

هناك أربعة تعريفات ممكنة لعلم النفس الأدبي وفقاً لويليك وارين (Wellek Warren). يكشف التعريف الأول أن علم النفس الأدبي هو دراسة نفسية المؤلف كنوع أو شخص. ثانياً، علم النفس هو عملية إبداعية. ثالثاً، علم النفس الأدبي هو دراسة علم النفس المطبق على الأعمال الأدبية. أما التعريف الرابع لعلم النفس الأدبي فهو تأثير الأعمال الأدبية على جمهورها.^{١٢} من التعريفات الأربعة التي عبر عنها ويلك وارن (Wellek Warren)، يستخدم الباحث التعريف الثاني، وهو أن علم النفس عملية إبداعية لأن عملية إبداع الشعر التي تستخدم كموضوع للبحث تبدأ من علم النفس.

٣. السلوكية

تأتي معنى السلوكية من الناحية اللغوية من كلمة سلوك الإنجليزية التي تعني السلوك، ومعنى السلوكية من الناحية اللغوية من السلوكية التي تعني السلوك، ومعنى السلوكية التي تعني الفهم أو التدفق، لذا يمكن تفسير السلوكية بأنها مدرسة تناقش السلوك. في هذا البحث، سيتم استخدام السلوكية لتحليل كيفية تأثير الحدث الرئيسي على العملية الإبداعية للشعراء في خلق قصائدهم كاستجابة للمحفز وهو الحدث الرئيسي.

¹² Yulin Astuti, *Kepribadian Tokoh Utama Dalam Novel Ayat-Ayat Cinta Karya Habiburrahman El Shirazy (Tinjauan Psikologi Sastra)*, vol 05, Jurnal Bahasa dan Sastra, hal: 100

و. هيكل البحث

هيكل البحث أو ما يسمى عادةً بالمنهجيات البحث هو القسم الذي يحتوي على سير بحث العلمي بدءاً من الباب الأول وحتى الخاتمة. وتتم المناقشة المنهجية في هذا البحث على النحو التالي:

الباب الأول: يحتوي على مقدمة تتضمن خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، وتعريفات المصطلحات المستخدمة في البحث، والهيكل البحث.

الباب الثاني: يحتوي على دراسة المكتبية التي تتضمن الدراسات السابقة المتعلقة بهذا البحث والدراسة النظرية المستخدمة في هذا البحث.

الباب الثالث: يحتوي على منهج البحث التي تصف منهج البحث ونوعه، ومصادر البيانات،

وتقنيات جمع البيانات، وتحليل البيانات، وصحة البيانات.

الباب الرابع: يحتوي على عرض البيانات وتحليل البيانات الذي يتضمن وصفاً لموضوع البحث،

وعرض وتحليل البيانات، ومناقشة النتائج.

الباب الخامس: وهو الخاتمة التي تتضمن الاستنتاجات والاقتراحات.

الباب الثاني

الدراسة المكتبية

أ. الدراسة السابقة

ولتحديد أصالة البحث ومقارنة هذا البحث بدراسات أخرى لها أوجه تشابه أو تشابه مع هذا البحث، لا بد من النظر إلى الدراسات الأخرى التي أجريت ومنها:

١. مقالة في المجلة بقلم أنجرا نوجراها (Anggra Nugraha) ويني نور حياتي (Yeni Nur

Hayati) (٢٠٢٤) شعبة الأدب الإندونيسي، كلية اللغة والفنون، جامعة حكومية

بادانغ.^{١٣} بعنوان ”التغيرات في سلوك الشخصية الرئيسية في رواية مثل الانتقام، يجب

أن يدفع الشوق بالكامل لإيكا كورنياوان (Eka Kurniawan):“ دراسة لعلم النفس

السلوكي ب. ف. سكينر (B. F Skinner).“ يستخدم هذا البحث نظرية علم النفس

الأدبي السلوكي ب. ف. سكينر (B. F Skinner) وهو بحث نوعي يستخدم المنهج

الوصفي مع مصدر بيانات الرواية. وتتمثل نتائج الدراسة في عدة أشكال من التغيرات

في السلوك الشخصيات في الرواية، وهي التغيرات الطبيعية، والمخطط لها، والتغيرات

المخطط لها، وكذلك التحفيزات والاستجابات المشروطة وغير المشروطة.

¹³ Anggra Nugraha, Yeni Nur Hayati “Perubahan Perilaku Tokoh Utama Dalam Novel *Seperti Dendam*, *rindu Harus Dibayar Tuntas* Karya Eka Kurniawan: Kajian Psikologi Behaviorisme B.F Skinner”, *Jurnal Persona Kajian Bahasa dan Sastra*, no. 2, (Padang 2024), <https://doi.org/10.24036/jpers.v3i2.231>

٢. بحث العلمي لدين ميلياواتي (Dean Meyliawati) (٢٠٢٠) "شعبة اللغة والثقافة

اليابانية، كلية العلوم الثقافية، جامعة ديونيجورو سيمارانج بعنوان "التغيرات في سلوك

الشخصية الرئيسية في أنيمي إينوياشيكي (Anime Inuyashiki) دراسة علم النفس

الأدبي".^{١٤} الغرض من هذا البحث هو شرح المحفزات التي تؤثر على التغير في سلوك

الشخصيات في ذلك المسرحية. يستخدم هذا البحث المنهج الأدبي الوصفي ويستخدم

نظرية السلوكية لـ ب. ف. سكينر السلوكية. وكانت نتائج البحث أن أكثر

المحفزات التي تؤثر على تغير سلوك الشخصيات هي المحفزات التي تأتي من البيئة.

٣. بحث العلمي لبينكان سافيتري (Pinkan Safitri) (٢٠١٩) "شعبة دراسات الأدب

الإندونيسي، كلية العلوم الثقافية، جامعة ديونيجورو بعنوان "سلوك شخصية ديلان في

الثلاثية الروائية ديلان ١٩٩٠ (Dilan 1990)، وديلان ١٩٩١ (Dilan 1991)، وميليا

(Milea) لببيدي بايق (Pidi Baiq) (دراسة علم النفس الأدبي)^{١٥} والغرض من ذلك

البحث هو وصف بنية الأعمال الأدبية في شكل تحليل في جوهرى للرواية، مثل

الشخصيات والشخصيات، والدسياسة، والمكان الذي تتضمنه الرواية. ويستخدم البحث

مفهوم السلوكية ب. ف. سكينر (B. F Skinner)، مع استخدام المنهج الكيفي وجمع

البيانات المكتوبة. وتكون نتيجة البحث وصفاً لسلوك الشخصية الرئيسية في الرواية.

¹⁴ Dean Meyliawati, "Perubahan Perilaku Tokoh Utama Anime Inuyashiki Kajian Psikologi Sastra" (skripsi, Universitas Diponegoro, 2020)

¹⁵ Pinkan Safitri, "Perilaku Tokoh Dilan Dalam Novel Trilogi Dilan 1990, dilan 1991, Dan Milea Karya Pidi Baiq (Kajian Psikologi Sastra)" (skripsi, Universitas Diponegoro, 2019)

٤. بحث العلمي لرحمة أ. ديار (Rahma A. Diar) (٢٠١٧) شعبة أدب ياباني الدرجة

الجامعة الأول، كلية العلوم الثقافية بجامعة ديونيجورو سيمارانج في سيمارانج بعنوان

”الصراع الداخلي للشخصية الرئيسية في المسرحية رئيسي بطلي (My Boss My

Hero) للمخرج توي ساتو (Toya Sato) (دراسة في علم النفس الأدبي).^{١٦} يستخدم

هذا البحث موضع المسرحية مع طريقة دراسة الأدب. النظرية المستخدمة هي نظرية

ب. ف. سكينر. وتتمثل نتائج هذا البحث في الصراع الداخلي والتغيرات في سلوك

الشخصية الرئيسية في المسرحية التي تتأثر بالبيئة.

٥. بحث العلمي لأوكتيمة الأمانة (Oktimatul Amanah) (٢٠٢٠) شعبة تدريس اللغة

الإندونيسيا، كلية الأدب واللغة، معهد المؤسسة الإسلامية الحكومية سوراكارتا بعنوان

”تحليل الشخصيات في رواية KKN في قرية الرافعات كتعليم شخصية

الطالب“.^{١٧} يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي الكيفي من خلال جمع البيانات من

الوثائق والملاحظات. ونتائج عن ذلك البحث تحليل شخصية ٧ شخصيات تظهر غالباً

في الرواية باستخدام دراسة علم النفس الأدبي.

٦. مقالة في المجلة لداداد بيساراجونا أكاستانجا (Dadad Bisaraguna Akastangga)،

وحيني (Hunaini) (٢٠٢٠م)، شعبة اللغة العربية وآداب، كلية الأدب، جامعة نهضة

الوطن مطرام بعنوان ”سيكولوجية الشخصية الرئيسية في الشعر الاعتراف لأبي

¹⁶ Rahma A. Diar, “Konflik Batin Tokoh Utama Drama My Boss My Hero Karya Sutradara Toya Sato (Kajian Psikologi Sastra)” (skripsi, Universitas Diponegoro, 2017)

¹⁷ Oktimatul Amanah, “Analisis Tokoh Dalam Novel KKN di Desa Penari Sebagai Pendidikan Karakter Siswa” (skripsi IAIN Surakarta, 2020)

نواس^{١٨}. يستخدم هذا البحث منهج الأدب مع نظرية سيغموند فرويد (Sigmund Freud) في علم النفس الأدبي. يركز هذا البحث على سيكولوجية الشخصية الرئيسية في ذلك الشعر. ونتائج عن هذا البحث تصوير السمات القائمة على الهو والأنا والعليا للشخصية "أنا" في الشعر.

٧. مقالة في المجلة لأنيس صلاتين سيمون (Anis Shalatin simon) (٢٠٢٢) من جامعة واليسونجو الإسلامية الحكومية في سيمارانج بعنوان "التحليل النفسي في قافية خداعها لأحمد شوقي (Ahmad Syauqi) (دراسة في علم النفس الأدبي)".^{١٩} والغرض من هذا البحث هو فهم الجوانب القيمية والنفسية في شعر للشوق. ويستخدم هذا البحث منهج الأدب الكيفي مع أساليب جمع البيانات المكتبية والقراءة وتسجيل ومعالجة مواد البحث. مصدر البيانات في هذا البحث هو شعر للشوقي. ونتائج عن هذا البحث تحليل الشخصيتين الرئيسيتين في الشعر، وهما الرجل والمرأة باستخدام التحليل النفسي لسيغموند فرويد (Sigmund Freud).

٨. مقالة في المجلة لديوي مايسيه مشفيروه (Dewi Maisyah Mushfiroh)، وأمالية نور مسعودة (Amaliyah Nur Mas'udah)، وعلياء نور حبيبة (Alya Nur Habibah)، وأديندا رزقي (Adinda Rizcky)، وفوزية (Fauziyah)، نورة الصافية (Naurotus)

¹⁸ Muhammad Dadad Bisaraguna Akastangga, Hunaini "Psikologi Tokoh Utama Dalam Syair Al-l'tiraf Karya Abu Nawas", *Jurnal Sastra Budaya dan Pariwisata*, no. 1, (Mataram 2020), <https://doi.org/10.24036/jpers.v3i2.231>

¹⁹ Muhammad Dadad Bisaraguna Akastangga, Hunaini "Psikologi Tokoh Utama Dalam Syair Al-l'tiraf Karya Abu Nawas", *Jurnal Sastra Budaya dan Pariwisata*, no. 1, (Mataram 2020), <https://doi.org/10.24036/jpers.v3i2.231>

(Shofiyah)، (٢٠٢٤). كلية الأدب والعلوم الإنسانية، جامعة سونان أميل سورابايا بعنوان "الكشف عن معنى الأمان في شعر المرء بحسب انه مكمون (تحليل نفسي للمؤلف)".^{٢٠} يستخدم هذا البحث النوع البحث الكيفي الوصفي في شكل بحث مكتبي باستخدام دراسة علم النفس للمؤلف. وكانت نتائج هذا البحث وصفاً لمعنى "الأمن" عند الشاعر في مقاطع من الشعر.

٩. كتاب لجويرية دحلان (Juwairiyah Dahlan) (٢٠١١م)، كلية الأدب العربي، جامعة سنان أميل سورابايا جامعة سونان أميل سورابايا بعنوان السلوكية في شعر أبي القاسمي الشابي (دراسة في الأدب النفسي).^{٢١} يستخدم هذا البحث ب. ف. سكينر الذي يركز على سلوكيات أبو القاسم التي تتأثر بالأحداث التي تصبح مثيراً. وتوضح هذه الدراسة أن التحفيز هو الحدث الحزين الذي حدث لأبي القاسم، وهو وفاة زوجته ووالده الذي تسبب في ردة فعل الحزن والخوف لدى أبو القاسم.

١٠. بحث العلم لخير الأنام (Khoirul Anam) شعبة لغة عربية وآداب كلية العلوم الثقافية جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج الإسلامية الحكومية بعنوان "تحليل أسلوب اللغة في شعر الشوق للشيخ أحمد نووي عبد الجليل سيداكري لعبد الحميم (تحليل أسلوب اللغة في شعر الشوق)".^{٢٢} يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي الكيفي ومصدر البيانات الرئيسي هو الشعر الشوق للشيخ أحمد نووي السداكري لعبد الله

²⁰ Dewi Maisyah Mushfiroh dkk, "Menyingkap Makna Aman Dalam Syair Al Mar'u Yahsabu Annahu Makmun" (Analisis Psikologi Pengarang), vol. 2

^{٢١} ويرية دحلان، السلوكية في شعر أبي القاسم الشابي (دراسة في الأدب النفسي)، (سورابايا: ٢٠١١)
^{٢٢} خير الأنام، "تحليل أسلوب اللغة في شعر الشوق للشيخ أحمد نووي عبد الجليل سيداكري لعبد الحميم (دراسة أسلوبية)"، (بحث العلمي جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ٢٠٢٣)

حميم. ونتائج عن هذا البحث هي الأساليب اللغوي المستخدمة في ذلك الشعر

باستخدام نظرية الدراسة الأسلوبية.

جدول ٢,١

أوجه التشابه والاختلاف في الأبحاث السابقة

رقم	اسم الباحثة	عنوان	مساواة	اختلاف
١.	أنجرا نوجراها Anggra Nugraha بني نور حياة Yeni Nur Hayati (2024)	التغيرات في سلوك الشخصية الرئيسية في رواية مثل الانتقام، السلوكية يجب أن يدفع الشوق كاملاً لا يكا كورنياوان: دراسة لعلم النفس السلوكي ب. ف. سكينر	باستخدام النظرية النفسية السلوكية	فالموضوع المستخدم هو الرواية، بينما الموضوع الذي سيستخدمه الباحثة هو الشعر، والنظرية المستخدمة هي نظرية ب. ف. سكينر السلوكية في علم النفس، بينما النظرية التي سيستخدمها الباحثة هي نظرية جون ب. واتسون.
٢.	دين ميليواتي Dean Meyliawati	التغيرات في سلوك الشخصية الرئيسية في	باستخدام النظرية الأدبية	باستخدام نظرية ب. ف. سكينر في علم النفس

الأدي، بينما يستخدم الباحثة نظرية جون ب. واتسون في علم النفس الأدي. والموضوع في الدراسة هو الأنمي إينوياشيكي بينما الموضوع الذي استخدمه الباحثة هو الشعر.	الدراسة علم النفس الأدي لأنيمي إينوياشيكي	دراسة علم النفس الأدي لأنيمي إينوياشيكي	(2020)	
الموضوع المستخدم في الدراسة هو الرواية، بينما الموضوع الذي استخدمه الباحثة هو الشعر، والنظرية المستخدمة في الدراسة هي النظرية النفسية السلوكية ب. ف. سكينر، بينما النظرية التي سيستخدمها الباحثة هي نظرية جون ب.	بإستخدام النظرية النفسية السلوكية	سلوك شخصية ديالان في الثلاثية الروائية ديالان ١٩٩٠، وديالان ١٩٩١ وميليا ليدي بايق (دراسة في علم النفس الأدي)	بينكان صافيتري Pinkan Safitri (2019)	٣.

واتسون				
وموضوع المستخدم هو	باستخدام	الصراع الداخلي	رحمة أ. ديار	٤.
الدراما، بينما الموضوع	النظرية الأدبية	للشخصية الرئيسية	Rahma A.	
الذي استخدمه الباحثة هو	النفسية	في دراما رئيسي	Diar (2017)	
الشعر، ونظرية علم النفس		بطلي للمخرجة تويا		
الأدي المستخدمة في البحث		ساتو (دراسة علم		
هي نظرية ب. ف. سكينر،		النفس الأدي)		
بينما نظرية علم النفس				
الأدي التي يستخدمها				
الباحثة هي نظرية جون ب.				
واتسون				
فالموضوع المستخدم هو	باستخدام	تحليل الشخصيات	أوكتيمات	٥.
الرواية، بينما الموضوع	النظرية الأدبية	في رواية KKN في	الأمانة	
المستخدم من قبل الباحثة	النفسية	قرية الرقصات	Oktimatul	
هو الشعر، وعلم النفس		كتربية شخصية	Amanah	
الأدي المستخدم هو علم		الطالب	(2020)	
النفس الأدي التحليلي				

النفسي، بينما علم النفس الأدي المستخدم الباحثة هو علم النفس الأدي السلوكي.				
بإستخدام علم النفس الأدي التحليلي النفسي بينما تستخدم هذه الدراسة علم النفس الأدي السلوكي.	بإستخدام موضوع الشعر، وإستخدام نظرية علم النفس الأدي	علم النفسية الشخصية الرئيسية في سير أعلام النبلاء لأبي نواس	محمد بيساراغونا أكاستانغا Muhammad Dadad Bisaraguna Akastangga حنين Hunaini (2020)	٦.
بإستخدام علم النفس الأدي التحليلي النفسي، بينما أن علم النفس الأدي المستخدم في هذه الدراسة هو علم النفس السلوكي	بإستخدام نظرية علم النفس وإستخدام موضوع الشعر	التحليل النفسي في خواطر خدعوها لأحمد شوقي (دراسة في علم النفس الأدي)	أنيس صلاتين سيمون Shalatin Simon (2022)	٧.

٨.	ديوي مايسيه مشفرة Dewi Maisyah ، Mushfiroh أمالية نور مسعودة Amaliyah Nur ، Mas'udah وللاخرون (2024)	الكشف عن معنى الأمان في كتاب 'المرو يحسبو أناهو مكمون' (تحليل نفسي للمؤلف)	استخدام موضوع الشعر ونظرية علم النفس الأدبي	يستخدم علم النفس الأدبي للمؤلف، بينما يستخدم هذا البحث علم النفس الأدبي السلوكي
٩.	جويرية دحان Juwairiyah Dahlan (2011)	السلوكية في شعر أبي القاسم الشابي (دراسة في الأدب النفسي)	باستخدام موضوع الشعر وعلم النفس السلوكي	والفرق هو أنه يستخدم مزيجاً من نظريات علم النفس السلوكي من عدة شخصيات، بينما يركز هذا البحث أكثر على استخدام نظرية علم النفس السلوكي لجون ب واتسون
١٠.	خير الأنام	تحليل أسلوب اللغة	باستخدام	والفرق هو أنه يستخدم

Khoirul Anam (٢٠٢٣)	في شعر الشوق للشيخ أحمد نواوي عبد الجليل سيداقرى لعبد الحميم (دراسة أسلوبية)	موضوع الشعر واستخدام نفس الشعر، وهي شعر رثاء للشيخ نواوي سيداقرى.	نظرية الأسلوب، بينما يستخدم هذا البحث نظرية علم النفس الأدبي السلوكي.
-------------------------------	--	--	--

ب. دراسة النظرية

يهدف هذا القسم بالدراسة النظرية إلى توفير أساس نظري قوي لهذا البحث. وستكون نظرية علم النفس الأدبي السلوكي، التي ابتكرها جون ب. واتسون، ستكون الإطار الرئيسي في تحليل العلاقة بين التحفيز والاستجابة في إبداع الأعمال الأدبية. ويكون الشرح على النحو التالي:

١. علم النفس الأدبي

أ. تعريف علم النفس الأدبي

الأدب هو أحد أساليب تمثيل الإنسان في تحقيق أهدافه المقصودة. يمكن فهم نفسية الإنسان باستخدام الأدب، ويمكن فهم علم النفس من خلال الأدب. وفي الوقت الحالي، هناك من عديد دراسات علم النفس الأدبي في إندونيسيا، ولكن بالمقارنة مع علم

الاجتماع أو علم البشريّات، دراسات علم النفس اقل منها. وفي الوقت الحالي، هناك الكثير من الدراسات التي تتناول التحليل النفسي، والإنسانية، والوجودية، والسلوكية.^{٢٣}

تأتي كلمة علم النفس (psikologi) من كلمتين يونانيتين هما psyche التي تعني الروح، وكلمة logos التي تعني العلم. إذن علم النفس لغوياً دراسة الروح.^{٢٤} أما علم النفس الأدبي فهو دراسة الروح في الأعمال الأدبية. ومع ذلك، لا يزال من الصعب تحديد معنى الروح في كلمة علم النفس، لأنه على الرغم من أن الروح شيء لا يمكن إنكاره، إلا أنه شيء غير متشكل وغير مرئي. ثم، بعد بضعة عقود من الزمن، أصبح معنى الروح في علم النفس مستخدماً واستُبدل بمعنى النفس التي تعني السلوك الإنساني. باختصار، يتعلق علم النفس بالسلوك البشري وبيئته.^{٢٥} يرتبط علم النفس والأدب ببعضهما البعض على الرغم من أنهما تخصصان مختلفان. هناك أوجه تشابه بين علم النفس والأدب لأن الأعمال الأدبية هي نتاج إبداع وتعبير الأديب، بينما علم النفس يستخدمه الأدباء في صقل المهارات عند تحديد شكل الأعمال الأدبية، على سبيل المثال تحديد شخصية في رواية، أو فيلم.^{٢٦}

²³ Anas Ahmadi, *Psikologi Sastra*, (Surabaya: Unesa University Press, 2015), hal: 4
<https://books.google.co.id/books?id=72YJEEAAQBAJ&lpg=PA1&ots=cR1udJH-SV&dq=psikologi%20sastra&lr&hl=id&pg=PA6#v=onepage&q=psikologi%20sastra&f=true>

²⁴ Albertine Minderop, *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh Kasus* (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2010), hal: 3

²⁵ Ummul Mu'minin, Syamelda Apriliana, Nurmuafia Septiana, "Konsep dan Karakteristik Psikologi Behaviorisme", *Jurnal Al-Din*, hal: 117

²⁶ Siti Zulaikha, "Analisis Psikologi Sastra Novel Samantha Karya Risa Saraswati", (Skripsi, Universitas Muhammadiyah Sumatera Utara, 2021)

علم النفس الأدبي هو علم يدرس الجوانب النفسية للشخصيات في الأعمال الأدبية. وتوجد في الأعمال الأدبية عناصر مميزة، مثل الأنشطة الروحية والعاطفية والعقلية للشخصيات. يمكن لجميع البشر معرفة وفهم شخصية البشر الآخرين من خلال سلوكهم وكلماتهم وأفكارهم من خلال النظرية النفسية. وهذا يشبه دراسة الأدب، أي علم النفس الأدبي. يمكن رؤية العلاقة بين علم النفس والأدب من خلال أربعة تعريفات لعلم النفس الأدبي. أولاً، علم نفس الأديب هو علم النفس الشخصي. ثانياً، العملية الإبداعية لتعليم الأدب. ثالثاً، القوانين النفسية التي يتضمنها العمل الأدبي. رابعاً، تأثير الأعمال الأدبية على سيكولوجية القراء. لذلك، عادةً ما تُدرس الأعمال الأدبية في علم النفس بطريقة منفصلة، والتي يمكن أن تكون مرتبطة بالمؤلف والقارئ. وهذا يثبت أن علم النفس له مجال واسع في دراسة الأدب.^{٢٧}

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER
ب. طريقة التطبيق علم النفس الأدبي
لعلم النفس الأدبي ثلاثة طرق التطبيق في عملية الأدبية. وهي :

- (١) منهج دراسة الجوانب النفسية للأعمال الأدبية
- (٢) منهج دراسة الجوانب النفسية لجمهور الأعمال الأدبية الذي يتأثر بالأعمال التي يقرأها، وكذلك عملية تلقي القارئ للعمل الأدبي.

²⁷ Siti Nurkhalimah Fatmawati, Susi Darihastining, Akhmad Sauqi Ahya, "Kepribadian Diri Tokoh Alina Pada Novel Hati Suhita Karya Khilma Anis Kajian Psikologi Behaviorisme", *Jurnal Pendidikan Bahasa, Sastra, Seni dan Budaya*, no. 2, (Juni 2023): 2

٣) منهج دراسة الجوانب النفسية لمؤلف الأعمال الأدبية عند قيامه بالعملية

الإبداعية التي يتم إسقاطها من خلال عمله، سواء كان المؤلف شخصاً أو ممثلاً

لمجتمعه.^{٢٨}

٢. علم النفس الأدبي السلوكي

أ. تعريف علم النفس الأدبي السلوكي

السلوك وهو تصرفات الشخص أو استجاباته تجاه نفسه والبيئة المحيطة به، بما في ذلك تفاعله مع أشخاص أو عناصر أخرى من حوله. وقد ظهرت السلوكية كرد فعل على الملاحظة الذاتية وأساليب التحليل النفسي، حيث تقدم منهجاً أكثر موضوعية من خلال التركيز على السلوك القابل للملاحظة المباشرة. ويقترح أن السلوك البشري هو نتيجة التعلم من خلال التجارب والتفاعل مع البيئة. النظرية السلوكية تُعرف بنظرية التعلم، لأن كل سلوك بشري باستثناء الغريزة هو نتيجة التعلم. التعلم يعني التغيرات في سلوك الكائن الحي نتيجة للمؤثرات البيئية. لا تتساءل النظرية السلوكية عما إذا كان الإنسان حسناً أو سيئاً، عقلياً أو انفعالياً، فالسلوكية تريد فقط معرفة كيف يتحكم في

²⁸ Maya Agustina Rahim, "Pendekatan Psikologi Dalam Menganalisis Karya Sastra" (online), scribd, <https://www.scribd.com/document/498541839/Psikologi-sstra-Salin>, diakses pada 2 Mei 2012

سلوكه العوامل البيئية. وفقاً للنظرية السلوكية، التعلم هو تغير في السلوك نتيجة للتفاعل

بين التحفيز والاستجابة.^{٢٩}

نظرية علم النفس الأدبي السلوكي هي نظرية تدرس سلوك الكتاب عند تأليف الأعمال الأدبية، وكذلك الشخصيات في الأعمال الأدبية. تبرز السلوكية كمنهج في علم النفس يعطي الأولوية للموضوعية، ويركز على السلوك الذي يمكن ملاحظته وقياسه. وينظر إلى الأفراد على أنهم أنظمة ميكانيكية تستجيب للمحفزات البيئية. على الرغم من أن جذورها تعود إلى روسيا، إلا أن السلوكية ازدهرت في مختلف البلدان وكان لها تأثير واسع في مجال علم النفس. والهدف الرئيسي للسلوكية هو تحليل السلوك البشري وفهمه تجريبياً، دون نية الحكم على حسن أو سوء أو عقلانية السلوك. ويجادل السلوكيون بأن السلوك البشري يمكن تفسيره والتنبؤ به بناءً على المؤثرات البيئية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

ب. خصائص النظرية السلوكية تتضمن خصائص النظرية السلوكية عدة مفاهيم مهمة منها ما يلي:

أ) التحفيز والاستجابة

التحفيز هو أي شيء يمكن أن يثير استجابة أو استجابة تأتي من البيئة الخارجية للفرد.

أما أن الاستجابة هي الفعل أو السلوك الذي ينشأ بعد الحصول على التحفيز

²⁹ Siti Nurkhalimah Fatmawati, Susi Darihastining, Akhmad Sauqi Ahya, "Kepribadian Diri Tokoh Alina Pada Novel Hati Suhita Karya Khilma Anis Kajian Psikologi Behaviorisme", *Jurnal Pendidikan Bahasa, Sastra, Seni dan Budaya*, no. 2, (Juni 2023): 3-5

ب) التعزيز

هذا التعزيز هو عملية تعزيز السلوك من أجل التكرار. وهناك عدة أنواع من التعزيز،

وهي:

١. التعزيز الإيجابي، وهو تقديم حافز إيجابي بعد حدوث السلوك. على سبيل المثال،

تقديم المديح والهدايا وما شابه ذلك

٢. التعزيز السلبي، وهو إزالة شيء غير سار من أجل زيادة تكرار السلوك الذي حدث.

على سبيل المثال، إزالة المكافأة أو التقدير على السلوك

٣. التعزيز الأولي، وهو التعزيز الذي يمكن أن يلبي الاحتياجات الفسيولوجية للأفراد

بيولوجياً وطبيعياً دون الحاجة إلى عملية تعلم. على سبيل المثال، يتم النوم للتخلص

من النعاس

٤. التعزيز الثانوي، وهو التعزيز الذي يتطلب التعلم والارتباط من التعزيز الألى. على

سبيل المثال، تقديم هدية حتى يحب شخص ما الخضراوات

٥. التعزيز الفوري، في الواقع يجب أن يتم التعزيز في أقرب وقت ممكن من أجل إحداث

تغيير في السلوك نحو الأفضل.

ج) تكوين السلوك. يتطلب تشكيل السلوك هذا تهيئة وتعديل الظروف التي يتوقع فيها تحقيق

السلوك المتوقع، ويتطلب هذا التشكيل السلوكي تهيئة وتعديل الظروف التي يتوقع فيها

تحقيق السلوك المتوقع

د) الانقراض، سيحدث الانقراض إذا لم يكن هناك تعزيز للاستجابة أو السلوك الذي

حدث سابقاً.^{٣٠}

٣. علم النفس الأدبي السلوكي لجون ب واتسون (John B Watson)

أ. شرح نظرية علم النفس السلوكي جون ب واتسون (John B Watson)

نظرية علم النفس الأدبي السلوكية هي نظرية تدرس سلوك الأدباء عند تأليف الأعمال الأدبية، وكذلك الشخصيات في الأعمال الأدبية. تأسس النظرية النفسية السلوكية العالم جون ب. واتسون (John B Watson) في عام ١٩١٣. جون برودوس واتسون (John Broadus Watson) شخصية معروفة في الدراسة السلوكية. ولد جون ب واتسون (John B Watson) في غرينفيل (Greenville) في ٠٩ يناير ١٨٧٨. ثم توفي جون ب واتسون (John B Watson) في نيويورك (Newyork) في ٢٥ سبتمبر ١٩٥٨. قضى جون ب واتسون (John B Watson) تعليمه في دراسة الفلسفة في جامعة شيكاغو (Chicago). حصل جون ب واتسون (John B Watson) على درجة الدكتوراه في عام ١٩٠٣، وكانت أطروحة واتسون بعنوان "تربية الحيوان" (*Animal Educaton*). عُرف جون ب واتسون (John B Watson) أيضاً على نطاق واسع كعالم يبحث في علم نفس الحيوان. أصبح جون ب واتسون أيضاً أستاذاً لعلم النفس التجريبي وعلم النفس المقارن

³⁰ Ummul Mu'minin, Syamelda Apriliana, Nurmuafia Septiana, "Konsep dan Karakteristik Psikologi Behaviorisme", *Jurnal Al-Din*, hal: 125

وكذلك مديراً للمختبر في جامعة جون هوبكنز (Hopkins) عام ١٩٠٨. ثم حوالي عام ١٩٢٠-١٩٤٥ ترك واتسون الجامعة وعمل في مجال علم نفس المستهلك. بفضل كتابه الشهير "علم النفس كما يراه السلوكي"، يُعرف جون ب واتسون بأنه مؤسس المدرسة السلوكية الأمريكية عام ١٩١٣. وفقاً لجون ب واتسون، يجب أن يكون علم النفس علماً موضوعياً. لم يدرك واتسون أنه لا يمكن دراسة الوعي إلا من خلال طريقة الاستبطان.^{٣١}

وفقاً لواتسون، فإن كل السلوك البشري هو في الواقع حركات جسدية، سواء تلك الواضحة التي نراها (مثل المشي والأكل) أو الصغيرة جداً (مثل الحركات التي نقوم بها عند التفكير). وكان يرى أن السلوك بسيط للغاية ومجزأ، مثل قطع صغيرة من الأحجية. ومع ذلك، رأى علماء النفس الذين ساروا على خطى واتسون في وقت لاحق أن هذه النظرة مبسطة للغاية. وجادلوا بأن السلوك أكثر تعقيداً ولا يمكن اعتباره مجرد حركات جسدية. وفضلوا النظر إلى السلوك على أنه فعل أكثر اكتمالاً، مثل عندما نقرر فعل شيء ما أو حل مشكلة ما. جون ب. واتسون، أحد الشخصيات الرئيسية في السلوكية، كانت له وجهة نظر فريدة من نوعها حول السلوك البشري.

³¹ Chairul Anwar, *Buku Terlengkap Teori-Teori Pendidikan Kasik Hingga Kontemporer* (Yogyakarta: IRCiSoD, 2017), hal: 30.

<https://books.google.co.id/books?id=2nhWEAAQBAJ&lpg=PA5&ots=avHXmqVbHu&dq=biografi%20john%20b%20watson&lr&hl=id&pg=PA4#v=onepage&q&f=false>

فقد رأى أن جميع السلوكيات، مهما كانت صغيرة، هي في الأساس استجابة لمحفزات البيئة. وغالباً ما يتم تبسيط هذا المفهوم إلى "علم نفس ارتعاش العضلات"، والذي يشير إلى تركيز واتسون على الحركات الجسدية كمظاهر للسلوك. وفي حين أن هذه التسمية صحيحة، إلا أن وجهة نظر واتسون في الواقع أكثر تعقيداً من ذلك. فقد رأى واتسون السلوك على أنه تكيف الكائن الحي مع البيئة. وقد لاحظ مجموعة واسعة من السلوكيات، من السلوكيات البسيطة مثل ردود الفعل إلى السلوكيات المعقدة مثل بناء ناطحات السحاب. ومع ذلك، ظل تركيزه الرئيسي على علاقة السبب والنتيجة بين التحفيز والاستجابة. وبعبارة أخرى، اعتقد واتسون أن جميع السلوكيات يمكن تفسيرها من خلال آليات التعلم البسيطة، مثل التكيف الكلاسيكي الذي اشتهر في تجاربه مع "ألبرت الصغير"

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
(Little Albert)
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
LEMBER

تمثل نقطة الضعف الرئيسية في وجهة نظر واتسون (Watson) في أنها تبالغ في تبسيط تعقيد السلوك البشري. فمن خلال التركيز فقط على الجوانب المادية وعلاقات السبب والنتيجة البسيطة، تجاهل واتسون الدور المهم للعوامل الداخلية مثل الأفكار والمشاعر والدوافع في تشكيل السلوك. بالإضافة إلى ذلك، غالباً ما اعتُبرت تجاربه غير أخلاقية لأنها تضمنت التلاعب بالعواطف لدى الأطفال. ومع ذلك، كانت مساهمة واتسون في علم النفس مهمة. فقد نجح في تحويل تركيز علم النفس من دراسة الوعي الذي يصعب قياسه إلى دراسة السلوك الذي يمكن

ملاحظته بشكل موضوعي. كما مهدت رؤيته الطريق لتطوير تقنيات تعديل

السلوك المختلفة التي لا تزال مستخدمة حتى اليوم.^{٣٢}

خاصة من منظور جون ب. واتسون، وتركز على الكيفية التي تخلق بها

التحفيز الخارجية استجابات معينة لدى الأفراد دون الحاجة إلى تفسيرات من

الدوافع الداخلية أو العواطف. وفي البحث الذي يتناول موضوع شعر وفاة شيخ

نواوي سيداكري تُستخدم هذه النظرية لفهم كيف أن حدث وفاة شيخ نواوي

(كتحفيز) يثير استجابة الشاعر الإبداعية في شكل شعر رثاء. ويمكن أن تشمل

مؤشرات الدافع في هذه الحالة العوامل الخارجية التي تؤثر في الشاعر، مثل أجواء

الحداد بين الطلاب والمجتمع، وكذلك مثال الحبيب، الذي ساعد في إنشاء الشعر

السابقة. ويمكن رؤية مؤشرات الاستجابة للشعر في التعبير العاطفي المعبر عنه من

خلال اختيار الكلمات، والنبرة الخزينة للشعر، ووصف أجواء الحداد حول الحادثة.

ومن خلال تحديد هذه مؤشرات الدافع والاستجابة، يمكن للبحث أن يكشف عن

كيفية ظهور السلوك الإبداعي للشاعر كاستجابة مباشرة لمحفز الحدث، بما يتماشى

مع مبادئ السلوكية التي تنص على أن السلوك هو نتيجة لعملية استجابة للمحفز

يمكن ملاحظتها.

³² Richard F Kitchener, "Behavior and Behaviorisme", published by Cambridge Center for Behaviorial Studies, no. 2 (fall 1977): 12-16, <http://www.jstor.org/stabel/27758893>

ب. مبادئ علم النفس الأدبي عند جون ب. واتسون (John B Watson)

استناداً إلى شرح علم النفس الأدبي السلوكي عند جون ب. واتسون

(John B Watson) الذي تم وصفه أعلاه، يمكن استنتاج أن مبادئ علم النفس

الأدبي عند جون ب. واتسون هي كما يلي:

(١) السلوك هو استجابة

ووفقاً لجون ب. واتسون، فإن السلوك البشري مهما كان صغيراً فهو استجابة

مباشرة للتحفيز من البيئة المحيطة. وهذه العلاقة بين التحفيز والاستجابة هي

مفتاح فهم السلوك البشري.

(٢) التركيز على السلوك القابل للملاحظة

كان جون ب. واتسون أكثر اهتماماً بالسلوك القابل للملاحظة الموضوعية. لم

يقبل واتسون النهج الاستبطاني الذي يركز على التجربة الذاتية.

(٣) التكيف الكلاسيكي

أظهر جون ب. واتسون من خلال تجاربه كيف يمكن تكيف المشاعر من

خلال ربط تحفيز محايد يثير استجابة عاطفية.

(٤) السلوك هو التكيف

ووفقاً لجون ب. واتسون، فإن السلوك هو الطريقة التي يتكيف بها الكائن الحي

مع بيئته، ويعتبر السلوك البسيط والمعقد على حد سواء عملية تعلم.

٥) رفض العوامل الداخلية

وفقاً لجون ب واتسون، فإن كل السلوك يتحدد بعوامل خارجية ويتجاهل دور العوامل الداخلية مثل الأفكار والمشاعر في تشكيل السلوك.

٤. التحفيز في علم النفس الأدبي السلوكي

أ. تعريف التحفيز في علم النفس الأدبي

لمفاهيم المهمة في علم النفس هذا هي التحفيز والاستجابة. التحفيز هو كل الأشياء التي تصبح أشياء تأتي من الخارج. ويمكن القول أيضاً أن التحفيز هو عامل التأثير الخارجي على الأفراد في شكل بيئة اجتماعية أو سلوك بشري محيط يمكن أن يشكل سلوكيات مختلفة.^{٣٣} والتحفيز في دراسة الأعمال الأدبية يمكن أن يكون في شكل البيئة المحيطة التي يمكن أن تؤثر في إبداع الأعمال الأدبية، كما يمكن أن يكون في شكل العمل الأدبي نفسه.

٥. الاستجابة في علم النفس الأدبي السلوكي

أ. تعريف الاستجابة في علم النفس الأدبي

أما الاستجابة في نظرية علم النفس الأدبي هي الشيء أو السلوك الذي يمثل استجابة للتحفيز.^{٣٤} وتعريف الاستجابة في سياق علم النفس هو السلوك الإنساني

³³ Siti Nurkhalimah Fatmawati, Susi Darihastining, Akhmad Sauqi Ahya, *Kepribadian Diri Tokoh Alina Pada Novel Hati Suhita Karya Khilma Anis (Kajian Psikologi Behaviorisme)*, vol 2, Jurnal Pendidikan, Bahasa, Sastra, Seni, dan Budaya, hal: 4

³⁴ Rahma A. Diar, "Konflik Batin tokoh Utama Drama My Boss My Hero Karya Sutradara Toya Sato (Kajian Psikologi Sastra)" (skripsi, Universitas Diponegoro, 2017), hal: 26

الذي يحدث بعد تلقي منه أو محفز أو مشير أو أشياء في البيئة. ويمكن تفسير الاستجابة في سياق علم النفس بأنها نفس الإجابة أو الاستجابة.^{٣٥} أما الاستجابة في سياق الأدب فيمكن أن تكون على شكل استجابة القارئ للعمل الأدبي، أو العمل الأدبي نفسه الذي هو استجابة لشيء ما.

٦. التكيف الكلاسيكي

أ. تعريف التكيف الكلاسيكي

كما ذكرنا سابقاً، عادة ما ترتبط نظرية جون ب واتسون John B (Watson) السلوكية بالتعلم. ولكن مع ذلك، لا تزال هذه النظرية ذات صلة ويمكن أن توفر رؤى قيمة في فهم العملية الإبداعية والتأثيرات البيئية في كتابة الشعر. إلى جانب التركيز على التحفيز والاستجابة القابلة للملاحظة، تتضمن نظرية جون ب واتسون (John B Watson) في علم النفس السلوكي أيضاً التكيف الكلاسيكي (*classical conditioning*). التكيف الكلاسيكي هو عملية الربط أو الربط بين التحفيز والاستجابة. وقد تبني جون ب. واتسون (John B Watson) في نظريته نظرية بافلوف (Pavlov) في التفكير، وفي نظرية التكيف الكلاسيكي هذه هناك نوعان من الاستجابة ونوعان من التحفيز يجب فهمهما، وهما على ما يلي:

³⁵ Neci Kurnia Pelka Sari, "Respon Calon Jamaah Haji Terhadap Pelaksanaan Bimbingan Manasik Haji di KBIH Mandiri Kota Pekanbaru" (skripsi, UIN SUSKA Riau, 2020), hal: 11

أ) التحفيز غير المشروط (*Unconditioned Stimulus*)

هو التحفيز الذي يسبب استجابة بشكل طبيعي وتلقائي دون عملية تعلم.

المثال: المواقف الطارئة والمخيفة التي تسبب تعابير الوجه والإيماءات المخيفة

ب) الاستجابة غير المشروطة (*Unconditioned Respons*)

وهي الاستجابة التي تأتي تلقائياً نتيجة لتحفيز غير مشروط دون عملية تعلم.

مثال: إيماءات الخوف عند التواجد في مكان به بيئة مخيفة

ج) التحفيز المشروط (*Conditioned Stimulus*)

وهو تحفيز محايد يرتبط بتحفيز غير مشروط. مثال: الغرفة المظلمة التي تسبب

تعابير الوجه أو إيماءات الخوف لأنها غالباً ما ترتبط بشيء مخيف

د) الاستجابة المشروطة (*Conditioned Respon*)

وهي استجابة تأتي بسبب تحفيز مشروط. مثال: تعبيرات الوجه أو إيماءات

الخوف بعد الحصول على تحفيز الغرفة المظلمة التي غالباً ما ترتبط بشيء

مخيف.^{٣٦}

أما يسمى بالتحفيز المحايد هو التحفيز الذي لم يرتبط أو لم يرتبط بتحفيز

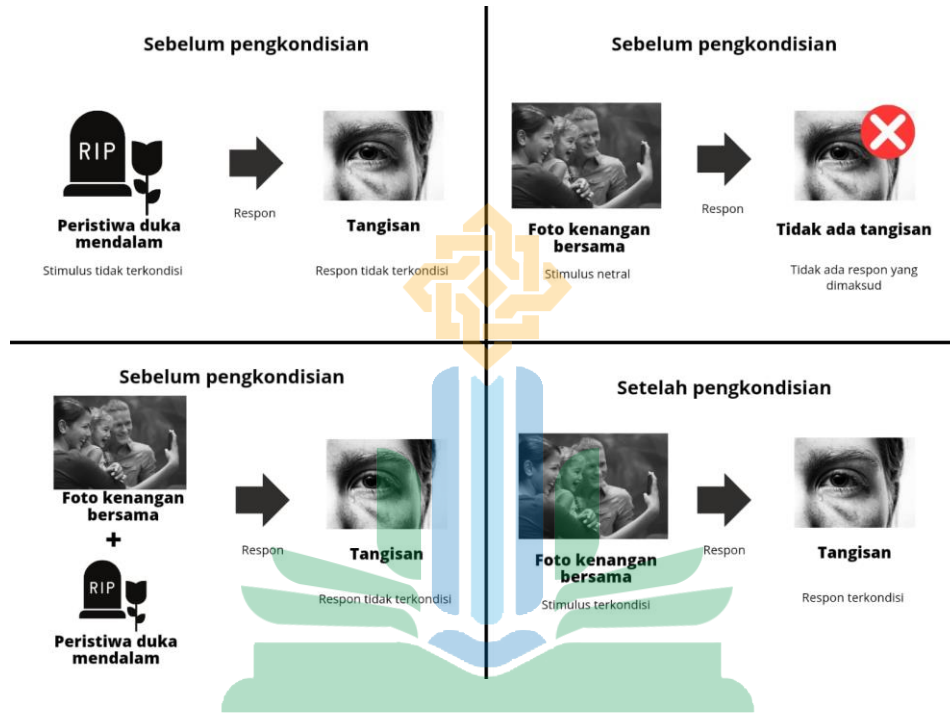
غير مشروط ولا يسبب استجابة ذات صلة أو أهمية للسلوك الذي يتم تعلمه.

المثال، لن يعبر الشخص ويتصرف بخوف في غرفة مظلمة، إذا لم يكن الموقف

³⁶ Dwi Okti Sudarti, "Kajian Teori Behavioristik Stimulus dan Respon Dalam Meningkatkan Minat Belajar Siswa", *Jurnal Tarbawi*, No. 2 (Desember 2019): 60

المظلم مرتبطاً بشيء مخيف بالنسبة له. يمكن توضيح نظرية التكييف الكلاسيكي

لجون ب واتسون في الشكل أدناه:



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAL HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER
الصورة ٢, ١
الصورة توضيحية للتكييف الكلاسيكي

الباب الثالث

مناهج البحث

أ. المنهج والنوع البحث

استخدم هذا البحث المنهج النوعي، لأن هذا البحث يركز على الفهم المتعمق لخلفية الإبداع والمعنى الذي تتضمنه شعر "وفاة شيخ أحمد نونوي". ويعد البحث النوعي مناسباً لاستكشاف الخلفية والجوانب العاطفية والرمزية للأعمال الأدبية، خاصة في الكشف عن استجابة الشاعر العاطفية والدينية لوفاة شيخ نواوي. تسمح هذه الطريقة للباحث بتحليل البيانات بشكل وصفي وتفسيري، في استكشاف الجوانب النفسية التي تم التعبير عنها في الشعر.

ينتمي هذا البحث أيضاً إلى نوع البحث الوصفي التحليلي مع التركيز بشكل رئيسي على تحليل النص باستخدام منهج نظرية علم النفس الأدبي السلوكي. وبالتالي، يهدف هذا البحث إلى فهم التحفيز ورد الفعل من حيث علم النفس السلوكي في السياق الاجتماعي لذلك المعهد وراء تأليف الشعر.

ب. مصادر البيانات

هناك مصدران للبيانات المستخدمة في هذا البحث، على النحو التالي:

(١) مصادر البيانات الأولية

مصادر البيانات الأولية المستخدمة في هذا البحث هي نص الشعر نفسها، والعديد من

المراجع للأبحاث السابقة المتعلقة بهذا البحث.

٢) مصادر البيانات الثانوية

في حين أن مصادر البيانات الثانوية لهذا البحث هي المقابلات المباشرة مع الشعراء فيما يتعلق بخلفياتهم ودوافعهم لإبداع الشعر.

ج. تقنيات جمع البيانات

تقنيات جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي المقابلات المتعمقة مع الشعراء وتقنيات تحليل النصوص. وقد أجريت هذه المقابلات من خلال طرح أسئلة حول ما وراء إنشاء الشعر، والأشياء الموصوفة في الشعر، والغرض من الشعر حتى يمكن الحصول على المعلومات التي يحتاجها الباحث بشكل صحيح. أما تقنية تحليل النص فتتمثل في تحليل نص الشعر لمعرفة وفهم المعنى السياقي ومقاصد الشاعر وأهدافه التي ينقلها في كل كلمة فيها.

د. تقنيات تحليل البيانات

استخدمت الباحثة في تحليل البيانات تقنيات تحليل البيانات الموضوعية. وسترکز هذه تقنية تحليل البيانات الموضوعية على تحديد الموضوعات التي تظهر بشكل متكرر في نص الشعر ونتائج المقابلات مع الشاعر. ثم يتم ربط هذه الموضوعات بمفاهيم في نظرية علم النفس الأدبي السلوكي.

هـ. صحة البيانات

ولاختبار صحة البيانات التي تم الحصول عليها، يستخدم الباحثون تقنية صحة البيانات الثلاثية. وتتم تقنية صحة بيانات التثليث هذه من خلال الجمع والمقارنة بين عدة مصادر للبيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات المتعمقة مع الشعراء، ونتائج تحليل نصوص القصائد، والرجوع إلى عدة مراجع بحثية سابقة.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الباب الرابع

عرض البيانات و تحليلها

أ. عرض البيانات

موضوع البحث في هذا البحث هو شعر لعبد الله حميم لشيخ أحمد نواوي عبد الجليل. نقلًا عن موقع معهد سيداقرى، شيخ أحمد نواوي بن عبد الجليل، وهو عالم جليل له تأثير قوي بين أهل جاوة الشرقية. ولد شيخ أحمد نواوي في باسوروان، ثم نشأ وتلقى تعليمه المباشر على يد والده في مستوطنة طلاب الإسلامية الواقعة بعيداً عن صخب مدينة باسوروان. ودرس شيخ أحمد نواوي أيضاً على يد أحد أقارب والده في بانجكالان مادورا، شيخنا خليل، ثم واصل تعليمه في مكة المكرمة.

يعد شيخ أحمد نواوي أيضاً أحد الشخصيات المؤثرة في ولادة أكبر منظمة إسلامية في إندونيسيا، وهي منظمة نهضة العلماء. جلس شيخ أحمد نواوي في المجلس المستشار لنهضة العلماء في الفترة الأولى. وشغل منصب عضو المجلس المستشار لنهضة العلماء حتى نهاية حياته. وبالإضافة إلى ذلك، كان شيخ أحمد نواوي أيضاً الناظر الثاني عشر لأكبر معهد في جاوة الشرقية، وهي معهد سيداقرى و قد جعلته صفة سخية له و أهل علم الفقه الى مظهره ملهمة، و كاريزمية، و محترمة من جميع طلابه.

لذلك السبب، ليس من المستغرب أن يصبح رحيله أحد الأحداث التاريخية لأهالي باسوروان وما حولها، لأنه لم يفجع به المجتمع المسلم فقط، بل فجع المجتمع غير المسلم أيضاً

بالخير. ففي يوم الأحد ١٣ يونيو ٢٠٢١ بالتحديد، لفظ شيخ أحمد نواوي أنفاسه الأخيرة في مستشفى بانجيل في باسوروان.^{٣٧} بصرف النظر عن الحزن العميق الذي شعر به الطلاب والمجتمع الأوسع، تسببت وفاة شيخ أحمد نواوي أيضاً في ردود أفعال مختلفة، بما في ذلك كتابة شعر هي موضوع البحث في هذا البحث.

الشعر التي هي موضوع هذا البحث هي شعر كتبها الشيخ عبد الله حميم، وهو أحد متخرج معهد سيداقرى من باسوروان، وبالتحديد قرية لاباك ساري، بناحية واناريجا. ولد الشيخ عبد الله حميم في عام ١٩٩٣ م. بدأ تعليمه في مدرسة دينية المعيني، ثم واصل تعليمه في معهد سبيل النجاة ثم معهد سيداقرى. كان متخرج سيداقرى منذ عام ٢٠١٤ م وبعد ذلك بعام واحد يعني في عام ٢٠١٥ م، حتى أصبح الآن أحد الأساتيد في معهد سيداقرى.

الشيخ عبد الله حميم و صاحبه في معهد سيداقرى من الشعراء الذين مشغلون في علم الشعر، ولهم القدرة على إبداع شعرهم الخاص باتباع القواعد المناسبة. وقد أصبح الشيخ عبد الله حميم وصاحبه حتى الآن من الشعراء المعروفين بأساليبهم وخصائصهم الخاصة.^{٣٨} ومن بين الأشعار التي نظمها الشيخ عبد الله حميم ما يلي:

(١) الشعر للشيخ زين الدين جازولي

(٢) الشعر الحزن لوفاة شيخ فقيه زين الدين سمبانج

(٣) الشعر الحزن لوفاة شيخ أحمد نواوي

³⁷ Redaksi Sidogiri Net, "KH Nawawi bin Noerhasan (bagian i)" <https://sidogiri.net/2021/12/kh-nawawie-bin-noerhasan-bagian-i/> (Diakses pada 2021)

³⁸ عبدالله حميم، "رحمة الهادي في علم الخليل الفراهيدي"، باسوروان، ٢٠١٤، ١١٦

(٤) الشعر لمشايخ معهد سيداقرى

(٥) الشعر الشكر على اختيار شيخ فؤاد نور حسن لمربي معهد سيداقرى

(٦) الشعر للذكرى الأربعين لوفاة الشيخ أحمد نواوي

(٧) الشعر الملاد معهد سبيل النجاة باسروان

(٨) الشعر الشوق للشيخ فخر الله عسطل

(٩) الشعر "يا ساكن القلب لشيخنا نواوي"

شعر لأستاذ عبد الله حميم التي اختارتها الباحثة في هذه الدراسة هي الشعر الحزين لوفاة شيخ أحمد نواوي". ويحتوي الشعر على مجموعة مختارة من الكلمات والرموز التي تظهر الحزن العميق على وفاة شخصية متعلقة بقلب الشاعر الشيخ عبد الله حميم. وبالإضافة إلى الإحساس بالحزن والفقْد، يحتوي هذا الشعر أيضاً على مجموعة مختارة من الكلمات والرموز التي تعبر عن الاحترام لـ "شيخ أحمد نواوي". ويبلغ العدد الإجمالي لأبيات هذا الشعر ٤٠ بيتاً، ولكن الباحثة تركز في هذا البحث على تحليل ٦ أبيات فقط.

١. بيانات النص الشعر وتحليل بنية الشعر

كما سبق بيانه، فإن الشعر المستخدم كموضوع لهذا البحث هي شعر حزن على وفاة شيخ أحمد نواوي عبد الجليل سيداقرى. وقد أنشأ هذا الشعر أحد متخرج معهد سيداقرى الذي يعمل حالياً كأحد الأساتيد أيضاً، وهو الشيخ عبد الله حميم. الأبيات

التي سيتم فحصها في هذه الدراسة هي الأبيات الستة الأولى فيها. فيما يلي الأبيات
الستة الأولى في الشعر:

صَاحَ السَّمَاءُ بِرَحْلِ شَيْخِنَانَوِي * وَ أَرْضُنَا قَدْ بَكَتْ مَعَ دَمْعَةِ الْأُمَمِ

(Langit menjerit sebab kepergian guru kami KH Nawawi * Bumi
menangis bersamaan deraian air mata penduduk nya)

كَأَنَّمَا كَذَبَتْ أَخْبَارُ رِحْلَتِهِ * رَدَّتْ تَقْلُوبُ الْإِنْسَانِ صِدْقَةَ الْآلَمِ

(Seolah-olah berita itu telah melakukan kebohongan * Hati
manusia tidak ada yang menerima akan kebenaran yang menyakitkan itu)

هَذَا زَمَانُ الَّذِي غَابَتْ أَكْبَارُنَا * فِي شَهْرِ ذِي الْقَعْدَةِ يَرْحَلُ ذُو الْحَكَمِ

(Ini adalah zaman para pembesar pergi meninggalkan kita *
Di bulan dzulqo'dah ini sosok penuh hikmah itu telah pergi)

بِیَوْمِنَا الْأَحَدِ يَأْخُذُ ذُو الصَّمَدِ * مُؤَلَّفَ الْمَأْمَنِ وَالْمَأْمَنِ وَصَاحِبَ الْكُرَمِ

(Tepat di hari Ahad Allah memanggil beliau untuk pergi * Sang
penulis kitab Al ma'man minbad dlolalah dan sosok yang mulia)

أَخْبَرَ بَعْضُ الشُّيُوخِ أَنَّهُ قُطْبٌ * وَمُرْشِدٌ لِّطَرِيقِ الشَّاذِلِيِّ الْحُرَمِ

(Sebagian ulama berkata bahwa beliau adalah seorang wali Qutub *
Beliau adalah salah seorang Mursyid thoriqoh syadzili)

وَأَنَّهُ زَاهِدٌ وَعَارِفٌ الْأَحَدِ * عَلَامَةٌ فِي الْعُلُومِ شَيْعَةُ الْقَدَمِ

(Beliau adalah ulama yang zuhud serta sang maestro dalam bidang ketuhanan * Ulama yang sangat alim serta ulama yang teguh mengikuti jalan ulama terdahulunya)

وقد لاحظت الباحثة وفهمت معنى الأبيات والمقصد الذي يريد الشاعر إيصاله في الأبيات نصياً. في البيت الأول تشرح الموقف وقت الحدث العظيم، وهو صوت بكاء الطلاب والمجتمع المحيط بالمعهد سيداقرى عندما وصل جنازة شيخ نواوي إلى مكان الحزن. ويوصف ذلك الحال بأن السماء تصرخ والأرض تبكي مع دموع سكانها في كلمات: "صَاحَ السَّمَاءُ بِرَحْلِ شَيْخِنَا نَوَوِي"

ويرجع تفسير صورة السماء وهي تصرخ بالحزن العميق إلى تصوير السماء التي غالباً ما تستخدم كرمز يمثل الكون وله معنى واسع. في حين أن معنى كلمة الصراخ هو الرمز الذي يكون فيه الصراخ أحد التعبيرات القوية عن الحزن. ولذلك، يمكن إعطاء معنى صراخ السماء في البيت الشعر معنى الحزن العميق والواسع النطاق للمجتمع المحيط وجميع طلاب ومتخرج معهد سيداقرى وقت وفاة الشيخ أحمد نواوي في ذلك الوقت. ثم إن التصوير الثاني في البيت الأول عن حالة الحداد في ذلك الوقت يرمز إليه أيضاً بعبارة الأرض تبكي، وهي في كلمات: "وَأَرْضُنَا قَدْ بَكَتْ مَعَ دَمْعَةِ الْأُمَمِ". إن معنى الحزن في هذا التصوير للأرض الباكية هو أن البشر غالباً ما يسقطون مشاعرهم وعواطفهم على الطبيعة المحيطة بهم، أو يمكن القول إن تصوير الطبيعة في هذا البيت هو انعكاس للبشر. لذا، عندما يشعر البشر بالحزن العميق، يبدو أن الطبيعة أيضاً تشعر بالحزن وتعطي صورة أوسع للحزن.

ثم في البيت الثاني في الشعر الذي يحتوي على معنى الرفض. يبدأ البيت الثاني بالكلمات : "كَأَنَّمَا كَذَّبَتْ أَخْبَارُ رِحْلَتِهِ". ويمكن أن تعطى الكلمات معنى الرفض لأن الكلمات تحتوي على معانٍ دقيقة من عدم التصديق والشك في حقيقة الخبر المحزن. فحدث وفاة الشيخ أحمد نواوي حدث له تأثير عاطفي كبير، فالشاعر باعتباره من المقربين من شخصية الشيخ أحمد نواوي لأنه من المتخريجين الذين لهم ولاية التدريس لا بد أن يكون الشاعر يحاول إنكار الواقع المرير، وكأن هناك شكاً في حقيقة الحدث. ثم يستمر هذا البيت الثاني بكلمات : "رَدَّتْ قُلُوبُ الْإِنْسَانِ صِدْقَةَ الْكَلِمِ" وفي هذه الجملة دلالة واضحة على رفض قلوب جميع طلاب والأكثرين المجتمع للواقع المرير الذي وقع في وقت وفاة الشيخ أحمد نواوي.

ثم في البيت الثالث من هذه الشعر خبر أو معلومات، أو يمكن أن يكون تنبيهاً من الشاعر للقراء إلى أن هذا العصر عصر قد رجع فيه كثير من العلماء إلى ربه قبل غيرهم من الناس. وقد ورد الخبر في كلمات : "هَذَا زَمَانُ الَّذِي غَابَتْ أَكَابِرُنَا". كلمة "أَكَابِرُنَا" في هذا البيت الثالث بمعنى المبالغ، وكلمة مبالغ يمكن أن تعني زعيم أو شخصية كبيرة. ثم يتضح تفسير كلمة شخصية كبيرة في بداية هذا البيت الثالث بالكلمات بعده، وهي : في شَهْرِ ذِي الْقَعْدَةِ يَرَحُلُ ذُو الْحَكَمِ. وهذه الكلمات موضحة للخبر السابق، وهو إخبار بأنه في ذلك الوقت وهو شهر ذي القعدة. كلمة "ذُو الْحَكَمِ" له معنى الشخص الذي لديه معرفة واسعة جداً³⁹. يمكن أن يعني صاحب الحكمة هنا شخصية ذات علم وحكمة ولها

³⁹ Ustadz Abdullah Hamim, diwawancara oleh peneliti, via pesan whatsapp, 23 Maret 2025

احترام كبير لدى الكثير من الناس. ومن الواضح أن الشخصية المعنية هي شيخ أحمد نواوي.

وأول البيت الرابع توضيح للبيت الثالث في ذكر وفاة العالم الكبير شيخ أحمد النووي في كلمات: **يَوْمَنَا الْأَحَدِ يَأْخُذُ ذُو الصَّمَدِ** يوضح أن شيخ أحمد نواوي عاد إلى الله سبحانه وتعالى يوم الأحد. أما كلمات **ذُو الصَّمَدِ** في هذا البيت الرابع، وهو مركب من اسم الخمسة وأحد أسماء الله الحسنى، والجملة فيه إشارة إلى الله سبحانه وتعالى. كما أن البيت الرابع يشرح أيضاً شخصية الشيخ أحمد النووي، حيث ورد فيه أن الشيخ أحمد النووي هو مؤلف كتاب "المؤمن" وهو من الشخصيات الكريمة.

ويتواصل توضيح شخصية الشيخ أحمد نواوي في البيت الخامس في توضيح شخصية الشيخ أحمد نواوي. في الكلمات **أَخْبَرَ بَعْضَ الشُّيُوخِ أَنَّهُ قُطِبَ** يريد الشاعر أن ينقل نقلاً عن بعض العلماء أن كعب الأحرار هو أحد الأولياء قطب (رئيس الأولياء)^{٤٠}. ثم في الجملة التي تليها وهي من الخبر أيضاً وهي كلمات **وَمُرْشِدُ لَطَرِيقِ الشَّاذِلِيِّ الْحُرْمِ** وأوضح أن شخصية الشيخ أحمد نواوي كان من مشايخ الطريقة الشاذلية.

وينطبق الأمر نفسه على البيت السادس. والبيت السادس هو تكملة لتقرير بعض العلماء الذي أراد الشاعر أن ينقله في البيت الخامس. في هذا البيت السادس **وَأَنَّهُ زَاهِدٌ وَعَارِفٌ الْأَحَدِ** وأوضح أن الشيخ أحمد نواوي كان من الزهد، أي من الذين قلّ حُبهم

⁴⁰ Ustadz Abdullah Hamim, diwawancara oleh peneliti, via pesan whatsapp, 14 Maret 2025

للدنيا شخصية تعرف الربَّ جيداً^{٤١}. الكلمة الأَحدِ في ذلك البيت إشارة إلى الله سبحانه وتعالى. ثم في الكلمات عَلَامَةٌ فِي الْعُلُومِ شِيعَةُ الْقَدَمِ وأوضح أن الشيخ نووي كان شخصاً ورعاً جداً ولم يزل متبعاً لتعاليم العلماء السابقين.

ثم يمكن تلخيص نتائج فهم وتحليل معنى كل مقطع من مقاطع الشعر الذي قامت بها هذا الباحثة بشكل موضوعي وعرضها على النحو التالي:

جدول ٤,١

تحليل معنى في أبيات شعر

رقم	أبيات الشعر	معنى أبيات الشعر
١.	صَاحَ السَّمَاءُ بِرَحْلِ شَيْخِنَا نَوَوِي * وَ أَرْضُنَا قَدْ بَكَتْ مَعَ دَمْعَةِ الْأُمَمِ	يحتوي على تصوير لبيئة محيطه وقت وفاة شيخ أحمد نووي
٢.	كَأَنَّمَا كَذَبَتْ أَخْبَارُ رِحْلَتِهِ * رَدَّتْ قُلُوبَ الْأَنَاسِ صِدْقَةَ الْآلَمِ	تعبيراً عن الرفض والإنكار لذلك الحقيقة
٣.	هَذَا زَمَانُ الَّذِي غَابَتْ أَكَابِرُنَا * فِي شَهْرِ ذِي الْقَعْدَةِ يَرَحِلُ ذُو الْحَكَمِ	تعبير الشاعر عن وقت وفاة علماء وشهر وفاة شيخ أحمد نووي
٤.	بِیَوْمِنَا الْأَحَدِ يَأْخُذُ ذُو الصَّمَدِ * مُؤَلَّفَ الْمَأْمَنِ وَالْمَأْمَنِ وَصَاحِبَ الْكَرَمِ	شرح شاعر يوم وفاة شيخ أحمد نووي وشرح شخصية الشيخ أحمد نووي

⁴¹ Ustadz Abdullah Hamim, diwawancara oleh peneliti, via pesan whatsapp, 14 Maret 2025

٥.	أخبر بعض الشيوخ أَنَّهُ قُطِبَ * وَمُرْشِدٌ لِطَرِيقِ الشَّاذِلِيِّ الْحُرْمِ	مواصلة شرح شخصية شيخ أحمد نواوي والتعبير عن احترام شيخ أحمد نواوي
٦.	وَأَنَّهُ زَاهِدٌ وَعَارِفُ الْأَحَدِ * عَلَّامَةٌ فِي الْعُلُومِ شَيْعَةُ الْقَدَمِ	مواصلة شرح شخصية شيخ أحمد نواوي والتعبير عن احترام شيخ أحمد نواوي

٢. بيانات المقابلة

في هذا البحث هناك أيضاً بيانات المقابلات. وتستخدم هذه بيانات المقابلة لتعزيز رؤية الباحثة بأن هذا الشعر هي شكل من أشكال استجابة الشاعر للأحداث التي وقعت. في هذه المقابلة المتعمقة مع الشاعر، ركزت الباحثة على طرح أسئلة حول خلفية إنشاء الشعر التي أصبحت موضوع في هذا البحث. وتشمل هذه الأسئلة:

أ) الدافع الرئيسي لإبداع الشعر
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

أما السؤال عن المدعاة الرئيسي في إبداع الشعر الذي تقدمت الباحثة على الشاعر،

فقد تلقت شرحاً مفصلاً من الشاعر الشيخ عبد الله حميم:

"والذي دفعني إلى كتابة هذا الشعر عامل خارجي وعامل داخلي وعامل من عوامل علاقتي الروحية به. لقد توفي في شهر ذي القعدة. وفي شهر رمضان شعرت فجأة بأنني أشتاق إلى شيخ نواوي كثيراً، وأردت أن ألتقي به. والحمد لله تمكنت من لقاءه، وفجأة مرّ أمام منزلنا مبتسماً. ثم في المساء كتبت شعر ولكن ليس هذا الشعر وإنما تعبيراً عن الشوق في ذلك الوقت ولاقت الشعر تجاوباً جيداً من الزملاء. وفي تلك الليلة أيضاً اجتمعت به في المنام، وفي ذلك

الحلم الذي زرته فيه قال لي "هل أنت تُدرّس؟" ثم أجبتُه "نعم يا شيخ" لما أعرف معنى ذلك الرؤيا، ثم عانقته وقبلته وكأنه مستسلم لما سيحدث له. وبعد ذلك، بالتحديد شهر ذي القعدة، سمعت أنه مريض، فشعرت بالضيق بالفعل، وتذكرت منامي في رمضان أنه بدا مستسلماً عندما عانقته وغيره، وقبلته في المنام. كنتُ أقول في ذهني هل كان سيغادر أم شيء آخر. وقبل أن أنتهي من التفكير في الأمر سمعت أنه توفي، كانت تلك هي القصة الأولى. ثم في المساء ذهبت أنا وأصدقائي إلى سيداكري لانتظار قدوم جنازته ليدفن لأنه كان في ذلك الوقت في موسم الكورونا كوفيد بحيث لا يستطيع المتخرجون الدخول، فانتظرنا نحن والأصدقاء في الخارج من المغرب إلى الساعة العاشرة ليلاً في انتظاره وامتلاً كل المجتمع من الناس، وازدحموا هناك جميعاً سمعوا بوفاة المعلم ثم، بالتحديد الساعة العاشرة، جاء جنازته من المستشفى محمولاً بالسيارة، مع عائلته هناك، رأيت الكثير من الناس يكون بصوت عالٍ ويصرخون بصوت عالٍ وينفجرون في ذلك الوقت لم أستطع تخيل كيف كانت الأمور في ذلك الوقت، شعرتُ بأنني فارغ في ذلك الوقت. كان الأمر محزناً جداً لدرجة أنني لم أستطع البكاء، لم أستطع سوى التحديق في كيفية حمل جساده. ثم الذي جعلني أكتب الشعر هو أولاً العامل الخارجي، ما هو العامل الخارجي؟ العامل الخارجي هو أنني عندما كنت أنتظره رأيت أن هناك شعراء آخرين من الحباب قد نشروا عنه الشعر. وأخيراً تمت في ذهني أن من له الحق في كتابة هذا الشعر نحن كمتخرجين، نحن تلاميذه، نحن هذا وذاك. وأخيراً، كان في قلبي رغبة في أن أصف فيما بعد عندما أعود إلى البيت كل ما شعرت به سابقاً لأنني عندما كنت في المكان لم أستطع التعبير عن أي شيء لأنني كنت مذهولاً، لأنني كنت حزيناً ولم أستطع التعبير عنه، هذا هو العامل الخارجي. ثم العامل الداخلي، لأنني شعرت في ذلك الوقت بأنني فعلاً فقدت شخصية استثنائية كانت ترشدني عقلياً، خاصة عندما كان هناك حدث قبل شهرين من وفاته كان مبتسماً جداً عندما افتقدناه كثيراً لدرجة أننا كتبناه أخيراً بسبب دافع المحبة، بسبب دافع الحب، بسبب دافع الشوق، بسبب دافع عدم القبول، بسبب دافع عدم التصديق

بأنه وفاة. كان ذلك هو العامل الداخلي. ثم الاتصال الروحي، الاتصال الروحي الذي مررت به قبل وفاته، لم أفصح عنه، لماذا؟ لأنني عندما كتبت الشعر بدا لي أنني كنت تحت وعيي يعني، بدا لي أنني كنت مرشداً لكتابة الشعر. كنت أكتب في تلك الليلة، انتهيت من بيتين في صباح اليوم التالي انتهيت من أربعة أبيات فأصبحت ست أبيات. وقد يسر الله لي كل شيء. عادةً عندما أكتب شعر، شعر، عادةً عندما أكتب شعر، أحتاج إلى ساعة أو ساعة ونصف. أما بالنسبة لهذا الشعر، إما بسبب الرغبة الملحة في الشعور بالحزن الشديد، والشعور بالضيق الشديد، والشعور بعدم القبول وعدم التصديق بأن الشيخ نواوي غير موجود حقاً، فقد كتبتها أخيراً. إذن، كل العوامل موجودة، العوامل الخارجية موجودة، عامل الباطنية مع الشيخ نواوي موجود، ثم العامل الداخلي وهو الاستحباب عنده. وقد اتضح أن هذا العامل الداخلي يمكن الإجابة عنه بعد ثلاثة أشهر من انتشار هذا الشعر. إذن، ما قال شيخ نواوي "أنت تدرّس" في ذلك منامي بعد انتشار هذا الشعر، والحمد لله تم الاتصال بنا من قبل المعهد ولنكون جزءاً من أحد معلمي معهد سيداقرى.^{٤٢}

في شرح الشاعر أعلاه، هناك عوامل شجعت الشاعر على كتابة الشعر والتعبيرات التي يريد أن ينقلها فيها. وهذه العوامل تشمل عوامل خارجية، وهي الحدث الحزين لوفاة الشيخ أحمد نواوي، حيث دفع الشاعر لكتابة أول هذا الشعر في الليلة التالية للحدث، وبالتحديد في ٢ ذي القعدة أو ١٣ يونيو ٢٠٢١. ثم العامل الثاني هو العامل الداخلي، وهو إحساس الشاعر بالحزن والفقد وعدم التصديق، وهو ما عبر عنه الشاعر في مقاطع الشعر. والعامل الثالث هو عامل الارتباط الروحي للشاعر بشخصية شيخ أحمد النواوي، وذلك لأن الشاعر هو أحد تلاميذ الشيخ أحمد النواوي، وبعد كتابة هذا الشعر تم الثقة به ليكون أحد المدرسين في معهد سيداقرى. وهذا يدل ويدرك الشاعر أن معنى منامه

⁴² Ustadz Abdullah Hamim, diwawancara oleh peneliti via pesan whatsapp 1 November 2024

قبل وقوع هذا الحدث بشهرين هو أنه كان أحد الطلاب الذين اكتسبوا الثقة وكانت تربطهم علاقة قوية بشخصية شيخ أحمد النواوي.

(ب) وقت إنشاء الشعر

"نُظِمَت الشعر بعد يوم واحد من وفاته. لذا، في المساء كتبنا صَاحَ السَّمَاءِ بِرَحْلِ شَيْخِنَانَوَوِي إِلَى وَارِضُنَا قَدْ بَكَتْ مَعَ دَمْعَةِ الْأُمَمِ حَسَنًا، كتبنا بيتين ثم واصلنا في اليوم التالي، واصلنا في اليوم التالي أربعة أبيات بعد أن انتهى الفجر، ثم نسيناها، ونشرناها على وسائل التواصل الاجتماعي تحديداً في الماضي عندما كان هناك فيسبوك (Facebook)، ثم بعد ذلك انتشرت حتى أن الشعر كان يبحث عن موسيقاه الخاصة فجأة أصبح هناك من يغنيها بنسخة الشعر، بنسخة الأغنية التاريخية وغيرها. والصحيح أن الشعر كُتِبَ بعد وفاته بيوم واحد، وبالتحديد في المساء."

نظم هذا الشعر في الليلة بعد وفاة الشيخ أحمد النواوي. في ذلك الوقت بدأ الشاعر بكتابة المقطعين الأولين من هذا الشعر، وفي اليوم التالي استكملها الشاعر حتى أصبحت ستة أبيات. ثم قام الشاعر بنشر الأبيات الستة من الشعر على وسائل التواصل الاجتماعي، حتى وجدت هذا الشعر نغمتها الخاصة.

(ج) الشعر هو نتاج ملاحظة الشاعر للبيئة المحيطة به

أما السؤال الثالث الذي طرحت الباحثة على الشاعر فكان عن مضمون الشعر. وكانت إجابة الشاعر هي التأكد مما إذا كان الشعر خالص أفكار الشاعر أم أنه وصف للأجواء والأشخاص المحيطين به يريد الشاعر أن ينقله للقارئ.

"بالنسبة للسؤال الثالث، لهذا السبب كتبناه هناك صَاحَ السَّمَاءِ بِرَحْلِ شَيْخِنَانَوَوِي كانت السماء تصيح بسبب رحيل الشيخ نواوي، كان كل ذلك

وصفاً لما شاهدته في ذلك الوقت. لماذا أستخدم كلمة السماء لأن السماء تحتوي على النجوم، تحتوي على السحاب، تحتوي على القمر، تحتوي على الأشياء التي تغطي الأرض، بمعنى أنني رأيت في ذلك الوقت كيف كان الناس والمجتمع والطلاب والمتخرجين كلهم يكون. كانوا هم النجوم، والناس هم النجوم، وجميعهم كانوا سيكون حزنًا. لهذا السبب استخدمت عبارة صَاحَ السَّمَاءُ بِرَحْلِ شَيْخِنَانَوِي كلمة صَاحَ لم تكن صحيحة غضب، بل كانت صحيحة عدم تصديق لرحيل الشيخ نواوي. وَأَرْضُنَا قَدْ بَكَتْ مَعَ دَمْعَةِ الْأُمَمِ وبكت الأرض لأني لم أكن أتصور في ذلك الوقت أن الدموع التي سالت في ذلك الوقت لو أمكن جمعها إن شاء الله لفاضت على أقدامنا في ذلك الوقت. هذا ما شعرت به في ذلك الوقت. وكان الاستجابة بعد أن كتبت هذا الشعر غير عادية، لماذا؟ لأن هذا الشعر بدا لي دواءً للتعبير عن شوق الأصدقاء، شوق الناس الذين أحبوه. لذا فإن هذا الشعر بعد وفاته بيومين قرأها الجميع في كل مكان في سورابايا حتى في المعاهد بعد يومين من وفاته قبل أن يقرأوا التهليل له. هذا دليل على أنهم جميعاً يشعرون بفقدانهم لشخصه، هذا هو الاستجابة من بعد أن كتبت الشعر."

في كلمات هذا الشعر، وبالتحديد في البيت الأول و البيت الثاني من الشعر، هناك وصف لحالة المجتمع المحيط وقت وقوع الحدث. ويوصف هذا الحال بالسماء، ويوصف المجتمع المحيط بأشياء مثل النجوم والقمر التي في السماء. بالإضافة إلى تصوير صاح السماء في البيت الأول، كما تم وصف الحالة في ذلك الوقت بتعبير الأرض تبكي في البيت الثاني لكثرة الدموع وكأنها تغمر الأرض المحيطة في ذلك الوقت.

(د) الغرض من الشعر

"نقلنا حالنا والمتخرجين وسكان الأرض نقلنا شخصه هو المعروف بالخمول
نقلنا هناك"

إن غرض الشاعر من كتابة هذا الشعر هو نقل كيف كان استجابة المجتمع المحيط به بما في ذلك جميع الطلاب في ذلك الوقت، ونقل كيف كانت شخصية الشيخ أحمد النواوي في حياته.

هـ) التأثير الأكبر في كتابة الشعر

" كما جاء في الشعر كَأَنَّمَا كَذَّبْتُ أَخْبَارُ رِحْلَتِهِ * رَدَّتْ قُلُوبُ النَّاسِ صِدْقَةَ الْكَلَمِ. خبر وفاته"

وعلى الرغم من وجود عدة عوامل وراء كتابة هذا الشعر، بل أن المؤثر الأكبر في كتابة هذا الشعر في ذلك اليوم كان وفاة الشيخ أحمد النواوي. إن هذا الحدث الحزين هو الذي جعل من هذا الشعر شعر تعبيراً ووصفاً للحزن والفقد.

و) الأشياء الواردة في الشعر

" وكما قلت من قبل، كتبت هذا الشعر بسبب التجربة الداخلية لرمضان ثم يمكن التعبير عنها في شهر ذي القعدة."

كانت التجربة الأولى للشاعر قبل كتابة هذا الشعر هي تجربته الداخلية في لقاء الشيخ أحمد نواوي في شهر رمضان، ولكن بناء على شرحه المذكور سابقاً، فإن أكثر ما أثر في كتابة هذا الشعر هو خبر وفاة الشيخ أحمد نواوي. لذا يمكن أن نستنتج أن الشاعر كانت لديه تجربة داخلية في شهر رمضان، ولكن التجربة الداخلية أدرکها الشاعر وبدأ كتابة شعره في شهر ذي القعدة على خلفية وفاة شيخ أحمد نواوي.

يمكن تلخيص نتائج إجابات الشاعر وتفسيراته في هذه المقابلة وعرضها في الجدول

التالي:

جدول ٤,٢

نقاط المقابلة

رقم	نقاط المقابلة	اقتباس مباشر من النص المكتوب
١.	وتكون العوامل التي تدفع إلى إبداع الشعر من عوامل خارجية، وتدفع الداخلي، وعلاقة الشاعر الروحية بشخصية شيخ أحمد نواوي.	"... إذن، كل العوامل موجودة، العوامل الخارجية موجودة، وعامل باطنية مع شيخ نواوي موجود، ثم العوامل الداخلية مستحب عنده..."
٢.	وقد أنشئ الشعر في اليوم التالي لحادثة شخصية شيخ أحمد نواوي على وجه التحديد، أي في الليلة التالية للحادثة	"... نُظِمَت الشعر بعد يوم واحد من وفاته. لذا، كتبنا في المساء صَاحَ السَّمَاءِ بِرَحْلِ شَيْخِنَا نَوَوِي إِلَى وَ أَرْضُنَا قَدْ بَكَتْ مَعَ دَمْعَةِ الْأُمَمِ حَسَنًا، هذا ما يصل إلى مقطعين كتبناهما ثم أكملنا في اليوم التالي..."
٣.	يوجد في الشعر وصف للناس والبيئة الحيطية في وقت وقوع الحدث	"... لذلك كتبنا هناك صَاحَ السَّمَاءِ بِرَحْلِ شَيْخِنَا نَوَوِي كانت السماء تصيح بسبب وفاة شيخ نواوي، كان ذلك كله صورة لما

		لاحظته من الأحوال في ذلك الوقت ... "
٤.	الغرض من الشعر هو نقل حال الناس المحيطين بعد الحادثة، وكذلك نقل شخصية الشيخ أحمد نواوي	"ناقلًا حالنا نحن والمتخرجين، وسكان الأرض، ناقلًا شخصيته ..."
٥.	كان وفاة شيخ نواوي التأثير الأكبر في كتابة الشعر	"كما كتب في ذلك الشعر كأنما كَذَبَتْ أَخْبَارُ رِحْلَتِهِ * رَدَّتْ قُلُوبُ الْأَنْاسِ صِدْقَةَ الْآلَمِ. خبر رحيله"
٦.	التجربة الداخلية للشاعر التي عبر عنها الشاعر وقت وفاة شيخ أحمد نواوي	"كتبت هذا الشعر لأن التجربة الداخلية لشعر رمضان يمكن التعبير عنها في شهر ذي القعدة"

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

ب. تحليل البيانات

يعرض هذا الباب تحليل بيانات البحث الخاص بشعر وفاة شيخ أحمد نواوي سيداقرى. والغرض الرئيسي من هذا التحليل هو الكشف عن المعاني والحقائق الواردة في الشعر من خلال منهج علم النفس الأدبي السلوكي لجون ب. واتسون. كما أوضحنا بالتفصيل في الأبواب السابقة، تؤكد نظرية جون ب. واتسون السلوكية على السلوك القابل للملاحظة. تؤكد نظرية واتسون السلوكية على السلوك الذي يمكن ملاحظته ودراسته. وهي تُهمل

الجوانب الداخلية مثل العواطف والأفكار، وتركز أكثر على كيفية تأثير المحفزات من البيئة على السلوك البشري. في سياق هذا الشعر، يمكننا أن نرى كيف يؤثر وفاة شيخ أحمد نواوي على سلوك وعواطف من تركهم وراءه.

سيتم تحليل البيانات باستخدام تقنيات التحليل الموضوعي التي تتضمن سلسلة من المراحل المنظمة. المرحلة الأولى هي فهم البيانات، حيث سيتم تلخيص وتبسيط البيانات التي تم جمعها من نصوص الشعر والمقابلة المتعمقة لتسهيل عملية التحليل اللاحقة. أما المرحلة الثانية فهي الترميز، وهي عملية تعيين الرموز للبيانات ذات الصلة بالموضوعات التي تم تحديدها مسبقاً. وستكون هذه الرموز تمثيلاً موجزاً للبيانات الأكثر تعقيداً، مما يسهل عملية التجميع والتفسير. أما المرحلة الثالثة فهي تجميع المواضيع، حيث يتم تجميع الرموز التي لها أوجه تشابه أو علاقات متبادلة في مواضيع أكبر وأشمل. ويهدف هذا التجميع إلى توحيد البيانات المبعثرة في وحدات ذات معنى أكبر. والمرحلة الأخيرة هي تفسير الموضوعات، حيث سيتم تفسير الموضوعات التي تم تشكيلها في سياق نظرية جون ب. واتسون ووفاة شيخ أحمد نواوي.^{٤٣}

الشعر الذي سيتم دراسته في هذا البحث هي شعر كتبها أحد المتخرجين من معهد سيداكري. والشعر عبارة عن شعر يحتوي على تصوير للحزن، والشعور بالفقد، وكذلك احتراماً لعالم من علماء نهضة العلماء، ومعلم من معلميه، وهو شيخ أحمد نواوي.

١. تحليل التحفيز والاستجابة في شعر وفاة الشيخ أحمد نواوي

⁴³ Heriyanto, "Thematic Analysis sebagai Metode Menganalisa Data untuk Penelitian Kualitatif", ANUVA, vol. 2 (3), 2018, : <http://ejournal.undip.ac.id/index.php/anuva>

(١) البيت الأول

صَاحَ السَّمَاءُ بِرَحْلِ شَيْخِنَا نَوَوِي * وَ أَرْضُنَا قَدْ بَكَتْ مَعَ دَمْعَةِ الْأُمَمِ

أ. التحفيز

وفاة الشيخ أحمد نووي. في البداية، كان هذا تحفيزاً غير مشروطاً يثير الحزن. لكن

بالنسبة للكاتب والمجتمع الذي اعتاد على ربط الحزن بالتعبير الدرامي، فإن هذه

الوفاة تعمل أيضاً كتحفيز مشروط يثير استجابة تعبيرية

ب. الاستجابة

"صاح السماء"، "بكت الأرض" هي رد فعل مبالغ فيه للغاية، يعبر عن حزن

شديد. عند نظرية السلوكية، هي رد فعل لفظي يتشكل من التعلم بأن الأحداث

الحزينة الكبيرة غالباً ما توصف بعبارات تتجاوز حدود الواقع المادي للتعبير عن

عمق المشاعر. هذه استجابة مشروطة بالفهم الثقافي والأدبي لكيفية التعبير عن

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R الحزن الجماعي.

(٢) البيت الثاني

كَأَنَّمَا كَذَّبَتْ أَخْبَارُ رِحْلَتِهِ * رَدَّتْ قُلُوبُ الْإِنْسَانِ صِدْقَةَ الْآلَمِ

أ. التحفيز

خبر وفاة الشيخ أحمد نووي

ب. الاستجابة

التعبيرات في البيت الثاني هي الاستجابة المعرفية التي يتم التعبير عنها لفظياً، وهي عبارة عن رفض أو عدم تصديق للواقع المرير. في علم السلوك، هذه هي الاستجابة اللفظية التي يتم تكييفها من خلال التجارب السابقة، حيث يستجيب الشخص للأخبار السيئة والمفاجئة بالرفض في البداية. هذا الرفض هو محاولة سلوكية عقلية لتقليل التنافر المعرفي الناجم عن المحفزات غير المحببة

(٣) البيت الثالث

هَذَا زَمَانُ الَّذِي غَابَتْ أَكَابِرُنَا * فِي شَهْرِ ذِي الْقَعْدَةِ يَرْحَلُ ذُو الْحَكَمِ

أ. التحفيز

وفاة الشيخ أحمد التي عرف بذي الحكم و أحد الأكابر

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

ب. الاستجابة

التعبير "هَذَا زَمَانُ الَّذِي غَابَتْ أَكَابِرُنَا" هو استجابة تلقائية وتعميمية. رحيل أحد

أكابر الشخصيات يثير استجابة لفظية مرتبط بنمط أكبر. هذا هو استجابة

مشروطة بفهم أن رحيل الفرد غالباً ما يشير إلى تغيير عصر أو خسارة جماعية

(٤) البيت الرابع

يَوْمَنَا الْأَحَدِ يَأْخُذُ ذُو الصَّمَدِ * مُؤَلَّفَ الْمَأْمَنِ وَالْمَأْمَنِ وَصَاحِبَ الْكَرَمِ

أ. التحفيز

يوم وفاة الشيخ أحمد نووي (يوم الأحد) و هو كعلماء، (مؤلف الكتاب المأمّن)،

وكرم (صاحب الكرم)

ب. الاستجابة

التعبير "يَوْمَنَا الْأَحَدِ يَأْخُذُ ذُو الصَّمَدِ" يدلّ على استجابة لفظية لتي تربط وقت الوفاة بالإرادة الإلهية، غالباً ما تكون استجابة مشروطة في الثقافة الدينية لإضفاء معنى على الأحداث الحزينة. التعبير "مُؤَلَّفَ الْمَأْمَنِ وَالْمَأْمَنِ وَصَاحِبَ الْكَرَمِ" يدلّ على استجابة لفظية التي تركز على هوية وإنجازات الشيخ أحمد نووي، كشكل من أشكال الاحترام والاعتراف بإثره. هذا استجابة مشروطة تم تكييفه من خلال الممارسات الاجتماعية

لتكريم وتذكر حسنات الشخص المتوفى

٥) البيت الخامس

أَخْبَرَ بَعْضَ الشُّيُوخِ أَنَّهُ قُطِبَ * وَمُرْشِدُ لَطَرِيقِ الشَّاذَلِيِّ الْحُرْمِ
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R أ. التحفيز

العظمة الروحية للشيخ أحمد نووي

ب. الاستجابة

التعبير "أَخْبَرَ بَعْضَ الشُّيُوخِ أَنَّهُ قُطِبَ" و "وَمُرْشِدُ لَطَرِيقِ الشَّاذَلِيِّ الْحُرْمِ" يدلّ على استجابة لفظية التي يشير إلى الاعتراف والتأكيد على المكانة الروحية للشيخ أحمد نووي من قبل السلطات العلمية (بعض العلماء). وهي استجابة مشروطة تم تكييفه من خلال التعلم الاجتماعي حيث تتم الإشادة بالمكانة والدور في المجتمع الروحي

وتأكيدهما بعد وفاته. كما أنه استجابة لتأكيد الإرث الروحي ودوره في سلسلة الطرق

الصوفية

٦ البيت السادس

وَأَنَّهُ زَاهِدٌ وَعَارِفٌ الْأَحَدِ * عَلَّامَةٌ فِي الْعُلُومِ شَيْعَةُ الْقَدَمِ

أ. التحفيز

عظمة شخصية للشيخ أحمد نووي في جوانب الزهد، وعلم التصوف، والعلوم

بشكل عام، والثبات في اتباع تقاليد علماء السلف

ب. الاستجابة

استخدام كلمات "زهد"، "عارفُ الأحَدِ"، و"علامةُ في العلوم" هي استجابة لفظية

تهدف إلى إبراز الصفات الأخلاقية والروحية والفكرية العالية للشيخ أحمد نووي

كشكل من أشكال الاحترام والاعتراف بإثره. هذه استجابة تذكارية تركز على

جوهر شخصيته. التعبير "شيعَةُ الْقَدَمِ" هو استجابة لوضع الشيخ أحمد نووي في

سلسلة علمية وروحية أصيلة. وذلك التعبير يدل على استجابة معرفية يهدف إلى

تأكيد صحة وعمق تعاليمه من خلال الارتباط بالعلماء السلف. هذا البيت يعمل

كذروة لجميع أبيات الشعر السادس. استجابة تهدف إلى إعطاء انطباع نهائي عن

عظمة الشخصية التي رحلت، مما يدفع القارئ إلى الشعور بالإعجاب والاحترام.

جدول ١، ٤

تحليل التحفيز والاستجابة ف شعر وفاة الشيخ أحمد نووي

رقم	الأبيات الشعر	التحفيز	الاستجابة
١.	صَاحَ السَّمَاءُ بِرَحْلِ شَيْخَانَوِي * وَ أَرْضُنَا قَدْ بَكَتْ مَعَ دَمْعَةِ الْأُمَمِ	وفاة الشيخ أحمد نووي	"صاح السماء"، "بكت الأرض" هي رد فعل مبالغ فيه للغاية، يعبر عن حزن شديد
٢.	كَأَنَّمَا كَذَبَتْ أَخْبَارُ رِحْلَتِهِ * رَدَّتْ قُلُوبُ الْإِنْسَانِ صِدْقَةَ الْآلَمِ	خبر وفاة الشيخ أحمد نووي	التعبيرات في البيت الثاني
٣.	هَذَا زَمَانُ الَّذِي غَابَتْ أَكَابِرُنَا * فِي شَهْرِ ذِي الْقَعْدَةِ يَرْحَلُ ذُو الْحَكَمِ	وفاة الشيخ أحمد التي عرف بذي الحكم و أحد الأكابر	التعبير "هذا زمان الذي غابت أكابرنا" هو استجابة تلقائية وتعميمية
٤.	بِیَوْمِنَا الْأَحَدِ يَأْخُذُ ذُو الصَّمَدِ * مُؤَلَّفَ الْمُأْمَنِ وَ الْمُأْمَنِ وَصَاحِبَ الْكَرَمِ	يوم وفاة الشيخ أحمد نووي، و هو كعلماء، مؤلف الكتاب المأمن	التعبير "بيومنا الأحد يأخذ ذو الصمد" يدل على استجابة لفظية
٥.	أخبر بعض الشيوخ أنه قُطِبَ *	العظمة الروحية	التعبيران "أخبر

	وَمُرْشِدٌ لِّطَرِيقِ الشَّاذِلِيِّ الْحَرَمِ	للشيخ أحمد نواوي	بَعْضُ الشُّيُوخِ أَنَّهُ قُطِبَ "و" وَمُرْشِدٌ لِطَرِيقِ الشَّاذِلِيِّ الْحَرَمِ "يَدُلُّ عَلَى استجابة لفظية
٦.	وَأَنَّهُ زَاهِدٌ وَعَارِفٌ الْأَحَدِ * عَلَامَةٌ فِي الْعُلُومِ شِبَعَةُ الْقَدَمِ	عظمة شخصية للشيخ أحمد نووي في جوانب الزهد، وعلم التصوف، والعلوم بشكل عام، والثبات في اتباع تقاليد علماء السلف	استخدام كلمات "زهدي"، "عارف" الأحد"، و"علامة" في العلوم" هي استجابة لفظية

٢. تحليل التكييف الكلاسيكي في شعر وفاة الشيخ أحمد نووي

هذا الشعر هو استجابة مباشرة على وفاة الشيخ أحمد نووي سيداكري مما يجعله تعبيراً عاطفياً ومعرفياً مشروطاً بهذا الحدث الحزين. سيشرح هذا التحليل المحفزات والاستجابات وعناصر التكييف الكلاسيكية وفقاً لنظرية جون ب. واتسون.

أ. التحفيز غير المشروط و الاستجابة غير المشروطة

(١) تحفيز غير المشروط: وفاة الشيخ أحمد نووي

وفاة أحد كبار العلماء الموقرين والمحبوبين من قبل مجتمعه. وهذا هو الدافع الذي

يثير بشكل طبيعي ردود فعل عاطفية قوية

(٢) استجابة غير المشروط: حزن عميق، صدمة، شعور بالفقدان الشديد، حزن عام،

عدم تصديق، وألم نفسي

ردود الفعل العاطفية والنفسية التلقائية وغير المشروطة تجاه خبر الوفاة. هذه

الاستجابة لا تتطلب تعلم مسبق لتظهر.

ب. التكيف الكلاسيكي وتكوين الاستجابة المشروطة

عملية إنشاء الشعر تمكن فهمها على أنها نتيجة للتكيف الكلاسيكي، حيث

يتم ربط التحفيز المحايد (الفكرة الشعرية) بالتحفيز غير المشروط (وفاة كالشيخ أحمد

نووي) بحيث تصبح الفكرة تحفيزاً مشروطاً يثير استجابة تعبيرية.

١. التحفيز المحايد قبل التكيف

قدرة أو إمكانية الكاتب على صياغة الكلمات، واستخدام الاستعارات، وخلق

الأعمال الأدبية. قبل وقوع الحدث الحزين، قد لا تكون هذه القدرة مرتبطة بشكل

محدد بالتعبير عن الحزن العميق على وفاة الشخصية

٢. العملية التكييف

وفاة الشيخ نووي (التحفيظ غير المشروط) ارتبطت بقوة وبشكل مكثف بدافع داخلي لدى الكاتب لتجهيز وتعبير عن مشاعر الحزن الشديد (الاستجابة غير المشروط) من خلال وسيلة اللغة الشعرية (التحفيظ المحايد). العواطف المتدفقة أصبحت "مقويًا" للارتباط بين الأفكار الشعرية وحدث الحزن. قد يكون الكاتب قد ربط بشكل لا شعوري الألم والفقدان بعملية التعبير اللفظي والإبداع الفني

٣. التحفيظ المشروط بعد التكييف

وفاة الشيخ أحمد نووي، أو حتى مجرد التفكير فيه أو تذكره. بعد التكييف، لا يقتصر هذا التحفيظ على إثارة الحزن الطبيعي فحسب، بل يؤدي تلقائيًا إلى تنشيط أنماط التفكير والدافع للتعبير الشعري

٤. الاستجابة المشروطة

إنشاء هذا الشعر. هذا الشعر هو تعبير واضح عن الاستجابة التعبيرية التي تم تكييفها. كل كلمة وصورة وبنية في الشعر هي نتيجة الارتباط الذي نشأ بين الأحداث الحزينة والدافع الإبداعي للكاتب.

٣. الرسائل الأخلاقية فب شعر وفاة الشيخ أحمد نووي

أ. البيت الأول

صَاحَ السَّمَاءُ بِرَحْلِ شَيْخِنَانَوِي * وَ أَرْضُنَا قَدْ بَكَتْ مَعَ دَمْعَةِ الْأُمَمِ

الرسائل الأخلاقية في بيت الأول هي أهمية القدوة الحسنة و قيمة فقدان معلم أو شخصية. رحيل شخصية عظيمة مثل الشيخ أحمد نووي الذي بكت السماء والأرض (مجازياً) يدل على مدى تأثيره الكبير والخير الذي نشره الراحل خلال حياته. الرسالة الأخلاقية هي أن فعل الخير وكون المرء قدوة حسنة سترك إرثاً من الخير يتذكره ويشتاق إليه الكثيرون، حتى الطبيعة تبدو وكأنها تحزن معه.

ب. البيت الثاني

كَأَنَّمَا كَذَبَتْ أَخْبَارُ رِحْلَتِهِ * رَدَّتْ قُلُوبُ النَّاسِ صِدْقَةَ الْآلَمِ

الرسائل الأخلاقية في بيت الثاني هي قبول القدر. من الطبيعي أن يكون هناك رد فعل رفض أو عدم تصديق عند مواجهة أخبار حزينة ومؤلمة للغاية، خاصة إذا كان المتوفى شخصاً محبوباً ومحترماً للغاية. هذا يظهر الجانب الضعيف والعاطفي للإنسان في مواجهة قدر الله. على الرغم من وجود رفض في البداية، إلا أن الإنسان في النهاية يجب أن يتعلم قبول قدر الموت كجزء من الحياة. هناك عملية قبول يجب المرور بها.

ج. البيت الثالث

هَذَا زَمَانُ الَّذِي غَابَتْ أَكَابِرُنَا * فِي شَهْرِ ذِي الْقَعْدَةِ يَرْحَلُ ذُو الْحَكَمِ

الرسائل الأخلاقية في بيت الثالث هي أهمية العلم والحكمة. يشير هذا البيت إلى أهمية الشخصيات (ذو الحكم) أو العلماء في المجتمع. فقدانهم يعتبر فقدان الحياة أو فراغاً كبيراً، مما يشير إلى أن الحكمة والعلم هما النور الذي يهدي الأمة.

د. البيت الرابع

يَوْمَنَا الْأَحَدِ يَأْخُذُ ذُو الصَّمَدِ * مُؤَلَّفَ الْمَأْمَنِ وَالْمَأْمَنِ وَصَاحِبَ الْكَرَمِ

الرسائل الأخلاقية في بيت الرابع هي لموت هو نداء إلهي و إرث العلم خالد. لموت هو نداء إلهي. الرسالة الأخلاقية الرئيسية هي أن الموت هو قدر ومشية الله سبحانه وتعالى، وقد يأتي في أي وقت. وهذا يعلمنا التسليم بقدر الله وتذكيرنا بأن كل نفس ستعود إليه. التركيز على "مؤلف كتاب المأمن" يشير إلى أن إرث العلم الذي يتركه العالم سيظل حياً ومفيداً للأجيال القادمة، حتى بعد وفاته، وهذا يشجع على ترك أثر الخير والعلم.

هـ. البيت الخامس

أَخْبِرْ بَعْضَ الشُّيُوخِ أَنَّهُ قُطْبٌ * وَمُرْشِدٌ لَطَرِيقِ الشَّاذِلِي الْحُرْمِ

الرسائل الأخلاقية في بيت الخامس هي إلهام التقوى: الإشارة إلى أن الشيخ أحمد نواوي هو ولي ومرشد يمكن أن يكون مصدر إلهام للآخرين للتقرب إلى الله، والسير على الطريق الروحاني، واقتداء بورع السلف

و. البيت السادس

وَأَنَّهُ زَاهِدٌ وَعَارِفُ الْأَحَدِ * عَلَّامَةٌ فِي الْعُلُومِ شَيْعَةُ الْقَدَمِ

أهمية العلم تدفعنا إلى الاجتهاد المستمر في طلب العلم وإتقان مختلف مجالات المعرفة. هناك رسالة قوية حول الثبات في اتباع خطى العلماء السابقين، مما يعني الحفاظ على التقاليد العلمية والتعاليم الأصيلة والتمسك بها، من أجل الحفاظ على نقاء التعاليم وتكون قدوة لأجيال المستقبل.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الباب الخامس

الاختتام

أ. الخلاصة

إن علم النفس الأدبي السلوكي لجون ب واتسون هي نظرية تركز على السلوك المرئي والقابل للملاحظة الذي هو استجابة للبيئة المحيطة، وتتجاهل العمليات الداخلية في الإنسان. تركز نظرية جون ب واتسون السلوكية على التحفيز والاستجابة والتكييف الكلاسيكي. و بناءً على البحث الذي قام به من الباب الولي الى الباب الرابع ستكون الباحثة بوضع الخلاصة كما يلي:

(١) أشكال المحفزات في شعر وفاة الشيخ أحمد نووي هي حدث الحزن يعني خبر وفاة الشيخ أحمد نووي، و يوم وفاة الشيخ أحمد نووي، و الكرامة الشيخ أحمد نووي. الاستجابات في هذا الشعر هي إنشاء هذا الشعر، و كل عبارة عن تلك الحدث الحزن، و شخصية الشيخ أحمد نووي. وأما التكييف الكلاسيكي في هذا الشعر هو عملية إنشاء الشعر تمكن فهمها على أنها نتيجة للتكييف الكلاسيكي، حيث يتم ربط التحفيز المحايد (الفكرة الشعرية) بالتحفيز غير المشروط (وفاة كالشيخ أحمد نووي) بحيث تصبح الفكرة تحفيزاً مشروطاً يثير استجابة تعبيرية

(٢) الرسالة الأخلاقية لهذا الشعر تدور حول قبول القدر الإلهي، وأهمية الاقتداء بالعلماء وعلومهم، والدعوة إلى الاقتداء بالصالح وترك إرث الخير الدائم.

ب. الاقتراحات

عرّف هذا البحث بإحدى الأشعار للمتخرج من أكبر معهد في جاوة الشرقية، يعني

المعهد سيداقرى. وقد أنشئت ذلك الشعر في وقت وفاة أحد العلماء والشخصية المؤثرة في منظمة

مختصة العلماء، وهو شيخ أحمد نواوي، والنظرية المستخدمة في هذه البحث هي نظرية علم النفس الأدبي السلوكي لجون ب واتسون. هذه النظرية هي نظرية لا تزال نادراً ما تستخدم في البحث في الأعمال الأدبية مثل الشعر. ولذلك، فإن إحدى مزايا في هذا البحث هي أنه يمكن أن يطور تطبيق نظرية علم النفس الأدبي السلوكية وخاصة نظرية جون ب. واتسون السلوكية. كما تبين هذا البحث أن حدثاً كبيراً يمكن أن يؤدي إلى عدة أشكال من الاستجابات الانفعالية بما في ذلك العملية الإبداعية لإنشاء الشعر.

لهذا البحث بعض القيود. ويمكن القيد الرئيسي في المفهوم المبسط لاستخدام النظرية، وربما لم يكن جمع البيانات عن الأشخاص الذين تمت مقابلتهم شاملاً تماماً. كما يمكن تعزيز التحليل القائم على النظرية السلوكية من خلال دمج وجهات نظر أخرى، على سبيل المثال من مدارس مختلفة في علم النفس الأدبي أو مناهج أدبية أخرى. لذلك، تطلب الباحثة اقتراحات ونقداً بناءً من القراء من أجل تحسين البحث المستقبلي. ومن شأن الاقتراحات التي تركز على أساليب أكثر فعالية لجمع البيانات وإثراء التحليل بمنهج أكثر شمولاً أن تكون مفيدة للغاية.

قائمة المراجع

المرجع العربية

جويرية دحلان. ، السلوكية في شعر ابي القاسم الشابي (دراسة في الأدب النفسي). (سورابايا: ٢٠١١)

خير الأنام. "تحليل أسلوب اللغة في شعر الشوق للشيخ أحمد نواوي عبد الجليل سيداقرى لعبد الحميم (دراسة أسلوبية)". (بحث العلمي جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ٢٠٢٣)

عبدالله حميم. رحمة الهادي في علم الخليل الفراهيدي. باسروان. ٢٠١٤. ١١٦

المرجع الأجنبية

- “KH Nawawi bin Noerhasan (bagian i)”, Redaksi Sidogiri Net, (Diakses pada 2021) <https://sidogiri.net/2021/12/kh-nawawie-bin-noerhasan-bagian-i/>
- Abubakar, Rifa'i. Pengantar Metodologi Penelitian. Yogyakarta: SUKA-Press UIN Sunan Kalijaga, 2021
- Ahmadi. Anas. *Psikologi Sastra*. Surabaya: Unesa University Press. 2015
- Akastangga, Muhammad Dadad Bisaraguna. Hunaini. “Psikologi Tokoh Utama Dalam Syair Al-I'tiraf Karya Abu Nawas”. *Jurnal Sastra Budaya dan Pariwisata*, no. 1. (Mataram 2020). <https://doi.org/10.24036/jpers.v3i2.231>
- Ali, As'adi Muhammad. “Ulama Perintis Syair Melayu”. *Jurnal Islam Nusantara*. No. 1 (Aceh 2017): 54
- Alifasari, Dewi. “Kepribadian Tokoh Jiwa Dalam Novel Lelaki Terakhir Yang Menangis Di Bumi Karya M Aan Mansyur (Kajian Psikologi Behaviorisme B.F Skinner)”. *Jurnal Universitas Negeri Surabaya*. (Surabaya)
- Amanah, Oktimatul. “Analisis Tokoh Dalam Novel KKN di Desa Penari Sebagai Pendidikan Karakter Siswa”. Skripsi, IAIN Surakarta, 2020
- Anwar, Chairul. *Buku Terlengkap Teori-Teori Pendidikan Kasik Hingga Kontemporer*. Yogyakarta: IRCiSoD. 2017. <https://books.google.co.id/books?id=2nhWEAAQBAJ&lpg=PA5&ots=avHXmqVbHu&dq=biografi%20john%20b%20watson&lr&hl=id&pg=PA4#v=onepage&q&f=false>
- Astuti, yulin. “Kepribadian Tokoh Utama Dalam Novel Ayat-Ayat Cinta Karya Habiburrahman El Shirazy (Tinjauan Psikologi Sastra)” *Jurnal Bahasa dan Sastra*. No 4 (2020): 100

- Ayuprasdawati, Ingrid. Amalia, Nur. "Analisis Psikologis Tokoh Utama Dalam Film Dua Garis Biru Karya Gina S. Noer". *Jurnal Sastra*
- Diar A. Rahma. "Konflik Batin Tokoh Utama Drama My Boss My Hero Karya Sutradara Toya Sato". Skripsi, Fakultas Ilmu Budaya Universitas Diponegoro Semarang, 2017
- Ekawati, Mona. "TEORI BELAJAR MENURUT ALIRAN PSIKOLOGI KOGNITIF SERTA IMPLIKASINYA DALAM PROSES BELAJAR DAN PEMBELAJARAN". <http://ejournal.unp.ac.id/index.php/e-tech>, (Desember 2019)
- Fatmawati, Siti Nurkhalimah. Darihastining, Susi. Akhya, Akhmad Sauqi. "Kepribadian Diri tokoh Alina Pada Novel Hati Suhita Karya Khilma anis (Kajian Psikologi Behaviorisme)". *Jurnal Pendidikan, Bahasa, Sastra, Seni, dan Budaya*. No. 2 (Jombang 2023): 2
- Hamim, Abdullah. "Syair Ya Sakinal Qolby li Syaikhina Nawawi". 2023. Video.0:37, <https://youtu.be/qAknRAkMp4?si=vjNV6gZltL5BKE7>
- Hamruni, Syaddad, Irza A. Zakiah. Putri, Dewi Isnawati Intan. "Teori Belajar Behaviorisme Dalam Perspektif Pemikiran Tokoh-Tokohnya". Tesis, Pascasarjana Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan UIN Sunan Kalijaga, 2021
- Heriyanto. "Thematic Analysis sebagai Metode Menganalisa Data untuk Penelitian Kualitatif". *ANUVA*. vol. 2 (3), 2018. : <http://ejournal.undip.ac.id/index.php/anuva>
- Khaerunnisa, Septiana, dini. "Menguak Sastra dalam Sejarah Islam". *Jurnal Pena Literasi*. No. 1 (Jakarta 2020): 31
- Kitchener, F Richard. "Behavior and Behaviorisme". *published by Cambridge Center for Behavioral Studies*. No. 2. (fall 1977). 12-16. , <http://www.jstor.org/stable/27758893>
- Meyliawati, Dean. "Perubahan Perilaku Tokoh Utama *Anime Inuyashiki* Kajian Psikologi Sastra". Skripsi, Universitas Universitas Diponegoro Semarang, 2022
- Minderop, Albertine. *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh Kasus*. Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2010. <https://books.google.co.id/books?id=J5FMDAAAQBAJ&lpg=PA1&ots=pRJwblEQXe&dq=buku%20psikologi%20sastra%20&lr&hl=id&pg=PP5#v=onepage&q=buku%20psikologi%20sastra&f=false>
- Mu'minin, Ummul. Apriliana, Syamelda. Septiana, Nurmuafia. "Konsep dan Karakteristik Psikologi Behaviorisme". *Jurnal Al-Din*. (Bone): 117
- Mufid, Miftahul. "Analisis Psikologi Sastra (Stimulus dan Respon) Dalam Novel Robi'ah Karya Azeez Naviel Malikan". Skripsi, Universitas Nahdlatul Ulama Diponegoro, 2024
- Mushfiroh, Dewi Maisyah. "Menyingkap Makna Aman Dalam Syair Al Mar'u Yahsabu Annahu Makmun" (Analisis Psikologi Pengarang), vol. 2
- Nahar, Novi Irwan. "PENERAPAN TEORI BELAJAR BEHAVIORISTIK DALAM PROSES PEMBELAJARAN". *Nusantara (Jurnal Ilmu Pengetahuan Sosial)*. 2016. pdfs.semanticscholar.org

- Nugraha, Angga, Hayati, Yeni Nur. "Perubahan Perilaku Tokoh Utama Dalam Novel *Seperti Dendam, rindu Harus Dibayar Tuntas* Karya Eka Kurniawan: Kajian Psikologi Behaviorisme B.F Skinner". *Jurnal Persona Kajian Bahasa dan Sastra*, no. 2 (Padang 2024), <https://doi.org/10.24036/jpers.v3i2.231>
- Oktarina, Af'illah Vega, W. Dikatu Mahsusan. 2009. Psikologi Aliran Behaviorisme. Makalah. Dikutip dari <http://psikologi.or.id>
- Putri, Cindy Wahyu Maulana. "Analisis Kepribadian Tokoh Utama Dalam Novel Catatan Juang Karya Fiersa Besari (Kajian Psikologi Sastra Behaviorisme)". Skripsi, Universitas Muhammadiyah Jember, 2022
- Safitri, Pinkan. "Perilaku Tokoh Dilan Dalam Novel Trilogi Dilan 1990, dilan 1991, Dan Milea Karya Pidi Baiq (Kajian Psikologi Sastra)". Skripsi, Universitas Diponegoro, 2019
- Saputra, Alfriza Eka. "Gambaran Perilaku Tokoh Yanis Yang Dipengaruhi Oleh Lingkungan Sosial Dalam Film *La Vie Scolaire* Karya Mehdi Idir dan Grand Corps Malade". Tesis, Universitas Brawijaya Malang, 2021
- Sari, Neci Kurnia Pelka. "Respon Calon Jamaah Haji Terhadap Pelaksanaan Bimbingan Jamaah Haji di KBIH Mandiri Kota pekanbaru". Skripsi, UIN Sultan Syarif Kasim Riau, 2020
- Simon, Anis Shalatin. "Psikoanalisis Pada Sajak Khada'uha Karya Ahmad Syauqi (Kajian Psikologi Sastra)". *Borneo Journal of Language and Education*, no. 1. (Semarang 2022). <https://doi.org/10.21093/benjole.v2i1.6147>
- Sudarti, Dwi Okti. "Kajian Teori Behavioristik Stimulus dan Respon Dalam Meningkatkan Minat Belajar Siswa". *Jurnal Tarbawi*. No. 2 (Desember 2019)
- Syaifuji, Ahmad. Irawan, Bambang. "Pergeseran Konteks Syair Arab pada Masa Jahiliyah Hingga Masa Awal Islam". *Jurnal Bahasa dan Sastra Arab*. No. 1 (Jember 2021): 156
- Wellek, Rene. Warren, Austin. "Teori Kesusastraan". Jakarta: Gramedia. 1993
- Zulaikha, Siti. "Analisis Psikologi Sastra Novel Samantha Karya Risa Saraswati". Skripsi. Universitas Muhammadiyah Sumatera Utara. 2021

إقرار الطالبة

أنا الموقع فيما يلي :

الإسم كامل : صفبة نينج نور الزعيمة التريجة

رقم الطالبة : ٢١٢١٠٤٠٣٠٠٠٨

القسم : اللغة العربية

مكان الميلاد والتاريخ : جمبر، ١٢ يونيو ٢٠٠٣

العنوان : التحفيز والاستجابة في الشعر وفاة الشيخ أحمد نووي :

(تحليل علم النفس الأدبي السلوكي)

إقررت الباحثة بأن البحث العلمي الذي قدمته لإشتفاء بعض الشروط لنيل الدرجة الجامعية في
شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين والأدب والعلوم الإنسانية جمبر بجامعة كياهي احمد
الصاديق الإسلامية الحكومي جمبر تحت العنوان "التحفيز والاستجابة في شعر وفاة الشيخ أحمد
نووي (تحليل علم النفس الأدبي السلوكي)" كعبة بنفسني، وإذا ادعي هذا استقبالا أنه من تأليفه
وتبين أنه ليس من يحشى فساكون مسؤولا عنها، وهذه المسؤولية لن يحملها المشرف أو شعبة
اللغة العربية وبكلية أصول الدين والأدب والعلوم الإنسانية، بجامعة كياهي احمد الصاديق
الإسلامية الحكومي جمبر.

وحررة هذا الإقرار بناء على رغبيت اخلاصة

والجبرين أحد على ذلك

جمبر، ٠٣ يونيو ٢٠٢٥

الباحثة



صافبة نينج نور الزعيمة التريجة

رقم القيد : ٢١٢١٠٤٠٣٠٠٠٨

ترجمة الكاتبة



الاسم الكامل : صافية نينج نور الزعيمة التريجة

رقم القيد : ٢١٢١٠٤٠٣٠٠٠٨ :

مكان الميلاد وتاريخه : جمبر، ١٢ يونيو ٢٠٠٣

العنوان : سومبر عولينج، سومبر بارو، جمبر

رقم الهاتف : ٠٨٢٣٣٠٤٣٠٦٥٩ :

عنوان البريد الإلكتروني : nhazihah12@gmail.com :

الشعبة : اللغة العربية وأدبها

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI مراحل الدراسة

KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

١. روضة الصافية للأطفال (٢٠٠٩-٢٠٠٧)

٢. مدرسة يوسوراني ٠١ الابتدائية العامة (٢٠١٥-٢٠٠٩)

٣. مدرسة مفتاح العلوم المتوسطة الإسلامية (٢٠١٨-٢٠١٥)

٤. مدرسة مفتاح العلوم الثانوية الإسلامية (٢٠٢١-٢٠١٨)

٥. جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر (٢٠٢٥-٢٠٢١)